مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 03 بتاريخ 2021/04/08م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء إدارة الأزمات والظروف الطارئة كنموذج(COVID-19)

د. سعاد جعفر عمر محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية جامعة نجران /المملكة العربية السعودية

dr.umsayed@live.com

ملخص البحث:

في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا(COVID-19)، والتي تأثرت بها جميع القطاعات ومن بينها قطاع التعليم في كل الدول ودفعت للتحول المفاجئ والسريع نحو التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت يصبح من الضروري التساؤل عن مدى استعداد الكوادر التربوية ومن ضمنها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لهذه الظروف؟ من هنا انبثقت مشكلة البحث متمثلة في السؤال الرئيس التالي: ما هي الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة، وما درجة أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ظل إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية؟ باعتبار(COVID-19) نموذجًا. منهج الدراسة وصفي تحليلي. أداة الدراسة الاستبيان. أظهرت النتائج احتياجات ضرورية جدا ومهمة جدا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للتدريب عليها شملت ثلاثة مجالات هي: التخطيط، والتنفيذ، وتقييم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت. تمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية المهنية – الجائحة العالمية – فيروس كورونا المستجد (COVID-19) – الأزمة التعليمية – الظروف الاضطرارية – التعليم عن بُعد المعزز بالإنترنت.

Abstract

With the current exceptional circumstances imposed by Corona pandemic forcing people to move suddenly towards remote learning enhanced by Internet, it is necessary to ask about the readiness of educational personnel including the university faculty members. Hence, the following research problem, represented in the following main question: What are the necessary professional training needs, and what is its degree of importance to university faculty members in light of crisis management and emergency conditions? Considering (COVID-19) as a model. The study methodology is descriptive. The tool is the questionnaire. The results confirmed existence of very necessary and very important professional training needs for university faculty members in the field of planning, implementation and evaluation of remote distance learning enhanced with Internet. A number of recommendations and proposals were presented.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Keywords: Professional training needs--Global Pandemic- Corona Virus (COVID-19)-Educational Crisis- Emergency conditions- Remote learning enhanced by the Internet.

المقدمة:

إنّ الظروف التي يمر بها عالمنا اليوم من حروب، ونزاعات، وكوارث طبيعية، وأوبئة وأزمات متنوعة، أدت إلى عدم استقرار الكثير من المجتمعات. بل إنّ البعض منها أضطر أفرادها إلى النزوح الجماعي من أوطانهم، هذا النزوح تسبب في حرمان من هم في سن التعليم من التعليم النظامي، كما أظهرت مثل هذه الظروف الحاجة الضرورية إلى نمط جديد من التعليم والتعلم يلائمها، ويمنح الفرصة لمن هم في سن التعليم لكي يتعلموا. لم يقتصر الأمر على الحروب والنزاعات لوحدها بل للأوبئة دورها، فلقد غيّرت الجائحة العالمية الحالية التي عُرفت بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) المجتمع العالمي، وعرقلت الأعمال، والمستقبل المتوقع للعالم. وقد تسببت هذه الأزمة بقلق شديد إزاء مستقبل التعليم، وأدت إلى إعادة التفكير في الممارسات التعليمية، والنظر في نماذج تعليمية وتعلّمية جديدة لها القدرة على الاستمرارية في ظل الأزمات والظروف الطارئة. وفيما بادرت اليونسكو إلى إطلاق نقاشٍ عالمي حول السيناريوهات المتوقعة والممكنة والمحتملة والبديلة للمستقبل من خلال مبادرة "مستقبل التربية والتعليم". على هذه الخلفية، نظّم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية –بيروت، بالشراكة مع اليونسكو –باريس، والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي، في 16 حزيران/يونيو 2020 مناقشة إقليمية عربية عبر الإنترنت حول مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا. هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه نظم التعليم فيما يتعلق بضمان استمرارية تعلم التلاميذ، والدروس المستفادة خلال أزمة كورونا، وإلى التعمق في الخطط والاستراتيجيات المقترحة وتحليلها لتحديد إطار لرؤية التعليم بعد جائحة كورونا. (اليونسكو). https://ar.unesco.org/ .تعد أزمة كورونا وكما وصفتها منظمة الصحة العالمية على موقعها عبر الانترنت بأنها جائحة عالمية.(Global Pandémic)

أربكت المشهد الصحي العالمي https://www.who.int/ar . وأدت إلى إرباك منظمة الصحة العالمية نفسها. كما يعتبر قطاع التعليم وأنظمته من أكثر القطاعات تأثرا بهذه الأزمة وذلك بسبب عدم جاهزيتها للتصدي للأزمات الطارئة، وقد كان أيسر الحلول وأكثرها قابلية للتنفيذ وأجداها نفعا في التصدي للوباء سريع الانتشار، هو إغلاق الجامعات والمدارس وكل دور العلم فورا. ومع بداية شهر مايو

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من العام (2020) قامت أكثر من (188) دولة بإغلاق المدارس والجامعات فيها. وقد انعكس ذلك على 5و1 مليار من الطلاب بما نسبته 3و91 % من إجمالي عدد المسجلين للدراسة حول العالم في ذلك العام. وتعتبر هذه الحالة أكبر حالة إغلاق للمدارس والجامعات يواجهها العالم .https://ar.unesco.org/.

نتيجة لذلك أدركت المؤسسات التعليمية أهمية التعليم عن بُعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي بصفته الخيار الأمثل، خاصة في ظروف الأزمات والظروف الاضطرارية. وكخيار لضمان استمرار العام الدراسي حتى نهايته في ظل تفشي الوباء وعدم اكتشاف علاج أو مصل(لقاح) يكفي العالم شره، كما أنه الخيار الذي يلبي توصية منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة في كل بلد والقاضي بضرورة التباعد الاجتماعي، وتنفيذ الاحترازات الوقائية. ولقد بذلت الجامعات ومراكز التدريب ومؤسسات التعليم العام جهودا جبارة في محاولات منها لتدريب المعلمين والطلاب على نظام التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت وتطبيقاته. ولكن ورغم ما يعتري المشهد العام من تعقيدات تمثلت في معضلة الطلب المتنامي على منصات العرض التعليمية المفتوحة منها والمغلقة، وضعف البنية التحتية التقنية وقلة خبرة الطلاب والمعلمين بأساليب ومهارات وتطبيقات التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت ولكنها لجأت إليه كخيار تدريس طارئ عن بعد معزز بالإنترنت أو اضطراري كما وصفته دراسة(Hodges et.al -2020) . مبررين لذلك بعدم التخطيط المسبق له، وبأنه تمّ اللجوء إليه كردة فعل لإغلاق المؤسسات التعليمية فجأة. وأنه يفتقر إلى المنهجية والتخطيط الذي يقوم عليه التعليم الالكتروني والتعليم المدمج المعروف. وتفاديا لما حدث من التطبيق الاضطراري ولكي يتم التطبيق للتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي مستدام يتم تطبيقه بطرق منهجية علمية، مهنية وتربوية سليمة، تحت كل الظروف –خاصة في ظروف الأزمات والظروف الاضطرارية– وكمكمل للتعليم التقليدي في الظروف العادية، لابد من مراجعة الموقف مراجعة علمية منهجية شاملة. وبالنظر إلى استمرار تفشي وباء كورونا وظهور موجة ثانية بعد فك الحظر فقد استمرت جهود منظمة اليونسكو عبر مكاتبها الإقليمية ومن بينها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (مكتب اليونسكو بيروت) إلى إمكانية الوصول إلى التعليم بمرونة أكبر مستفيدين من التقنية الحديثة في مجال المعلومات والاتصال حيث أنّ التكنولوجيا تتيح مجموعة أوسع من فرص التعلم والموارد التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة. وأصبح التعلم المدمج الذي غالبا ما يطلق عليه التعلم الهجين والتعلم بواسطة التكنولوجيا، والتعلم عن بُعد المعزز بالإنترنت، والتعليم الخليط، وركزت على ما أسمته

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التعلم المدمج وتعتبره الحل الأبرز لأنه – حسب رؤية المنظمة- يدعم تحقيق الديموقراطية فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى التعليم الجيد، ويُضفي طابعا شخصيا على التعلم عن طريق توفير صيغ وطرائق تعلم مختلفة لجميع المتعلمين بغض النظر عن مكان تواجدهم. فالتعلم المدمج الذي تعنيه المنظمة يتبع نهج تعلم معزز بواسطة التكنولوجيا يجمع موارد التعلم عبر الانترنت ومحتويات و/ أو صفوف التعلم الالكتروني بالتعليم الحضوري (التعليم وجها لوجه) ويستخدم الموارد المطبوعة والرقمية معا فيتيح المرونة في التعليم والتعلم وبالتالي يعالج أوجه قصور التعليم عن بعد بمسماه في ادب المجال. كما أنه وبهذه الكيفية يتيح للمتعلمين في المراحل المختلفة بدءا من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي الفرصة لكي يصبحوا متعلمين مستقلين. كما يُعدّهم للتعلم مدى الحياة، وهو في ذات الوقت يشكل نهجا قيما يحقق هدف التنمية المستدامة الذي يدخل ضمن خطة التنمية المستدامة للعام 2030م الذي أعلنت عنه اليونسكو عام 2015م. ينص الهدف (4) من أهداف التنمية المستدامة والذي عُرف ب: "هدف التعليم " ينص على: "ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع." ولكي يكون كلا من الطلاب والمعلمين على وعيٍ تام بأهمية التعليم المدمج الذي تعنيه منظمة اليونسكو، وبطرق تطبيقه، وبأدوارهم الحقيقية- خاصة المعلمين -باعتبارهم طرف أساسي ومهم في إدارة التعليم والتعلم أيا كان، وكرد فعل لما فرضته ظروف جائحة كورونا (COVID-19) من التحول للتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي انبثقت مشكلة البحث التالية.

مشكلة البحث:

من جملة ما تقدم ، ومما تم ذكره من تأثير مباشر بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد(COVID-19) على التعليم، ومن تكرار الأزمات في صور مختلفة- أوبئة، كوارث طبيعية، حروب ونزاعات مستمرة تعاني منها المنطقة العربية -والتي تعتبر من أكثر المناطق اكتظاظا بالسكان والأكثر عرضة للكوارث والحروب والنزاعات- وسعيا لإيجاد الحلول المستدامة والوصول الى تعليم جامع يشمل الوصول للمهمشين والنازحين والمعرضين للكوارث والمخاطر, ولكي يتمكن الطلاب من مواصلة تعليمهم من دون الذهاب إلى المدارس وإلى قاعات الدراسة المحاطة بالمخاطر أو غير الموجودة أصلا من كل ذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية بطرح السؤالين الرئيسيين التاليين:

1/ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19)؟

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2/ ما درجة أهمية لاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19)؟

وتتفرع منهما الأسئلة الفرعية التالية:

1/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

2/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

3/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

4/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

5/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التقويم في التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

6/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التقويم في التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الى تحقيق الآتي:

1/ التعرّف على الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في ثلاثة جوانب تشمل التخطيط- التنفيذ-والتقويم للتدريس عن بعد في حال استخدام التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي كما هو الآن في حالة جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

2/ إنشاء قاعدة بيانات بالاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة وترتيبها حسب أولوياتها كما حددها أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وحسب رؤيتهم.

3/ تقديم تدريب نوعي جيد وفقا لآخر المستجدات في مجال التعلم عن بعد المعزز بالإنترنت مبني على الحاجات التدريبية الفعلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4/ تعزيز منظومة التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت في مؤسسات التعليم العالي بتطوير كوادرها البشرية وممارساتهم المهنية، وامكاناتها المادية خاصة في جانب توفير البيئة التحتية التقنية الجيدة.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع نفسه وتبرز أكثر من خلال النقاط التالية:

1/ أهمية موضوع البحث الحالي على كافة المستويات والصُعد المحلي منها، والإقليمي، والعالمي حيث تُعد أزمة كورونا وكما وصفتها منظمة الصحة العالمية بأنها جائحة عالمية. انعكست آثارها على منظومة التعليم في كل دول العالم وأُغلقت على إثرها الجامعات والمدارس ودور العلم، وما وجدت حلا لأزمتها إلا باللجوء للتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي تأكدت حاجة القائمين على أمره من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب معا للتدريب على تطبيقاته وإدارة أنظمته ومعرفة أساليبه وأدواته وتقنياته.

2/ مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تحقيق النمو المهني من خلال تزويدهم باحتياجاتهم التدريبية المهنية من وجهة نظرهم بما يجعلهم قادرين على مواجهة الأزمات والتحديات والظروف الطارئة وأداء مهامهم بكفاءة وفعالية.

3/المساهمة في تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم ومعارفهم في الجوانب التالية عند التحول من التدريس لتقليدي الى التعلم عن بعد المعزز بالإنترنت:

أ/ التخطيط العلمي السليم للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت.

ب/ استخدام التقنية ودمجها في التعليم وتوظيفها بمهارة عالية تواكب مهارات القرن الحادي والعشرين.

ج/ تقويم مخرجات التعلم عن بعد المعزز بالإنترنت لدى الطلاب بطرق وأساليب علمية موضوعية تضمن الموثوقية في نتائجه.

4/ قد تسهم نتائج الدراسة هذه في استكمال الجهود الكبيرة التي بذلتها مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء المملكة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) بما يسهم في اتساع مجالات تطبيق التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت، واعتماده كخيار استراتيجي مستدام، وكنمط تعليم وتعلم مكمل للنمط التقليدي بما يمكّن من العبور للمستقبل عبر نظام تعليم مرن له القدرة على الاستمرار في ظل الأزمات والظروف الطارئة.

5/ قد تسهم هذه الدراسة في المشاركة في نشر الوعي حول كيفية التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(COVID-19) في القطاعات التعليمية وفي كيفية التعامل مع الظروف الطارئة والأزمات.

أسئلة البحث:

تتلخص أسئلة البحث في سؤالين رئيسيين تتفرع منهما ستة أسئلة فرعية كما يلي:

1/ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في ثلاثة جوانب تشمل التخطيط- التنفيذ-والتقويم للتدريس عن بعد في حال استخدام التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19).؟

2/ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في ثلاثة جوانب تشمل التخطيط- التنفيذ-والتقويم للتدريس عن بعد في حال استخدام التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19).؟

وتتفرع من هذين السؤالين الرئيسيين الأسئلة الفرعية التالية:

1/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

2/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

3/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

4/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

5/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التقويم في التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

6/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التقويم في التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

منهجية البحث:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي تعتقد الباحثة أنه المنهج الذي يناسب طبيعة الدراسة ويتماشى مع ما ورد في أدب المجال وفي جميع الدراسات المشابهة. لقد اعتمد البحث على رصد البيانات من خلال رصد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ودرجة أهميتها من وجهة نظرهم في ظل الأزمات والظروف الطارئة متمثلة في ظروف أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).) والتحول من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت. تمّ استخدام الاستبيان الذي صمم خصيصا لهذه الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته كأداة لجمع البيانات للدراسة، كما تم تطبيق الطرق الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية لتحليل البيانات. المعروف ب(SPSS)

حدود البحث الزمانية:

تمّ تطبيق هذا البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1441-1442هـ) (2020-2021م) خلال انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد(COVID-19) مما أدى إلى إغلاق الجامعات والمدارس وتمّ التحول الى التعليم عن بُعد لإتمام العام الدراسي: 1440-1441هـ، واستمر الوضع للعام الدراسي 1441-1442هـ.

الحدود المكانية والبشرية:

تمّ تطبيق الدراسة في جامعة نجران (مكان عمل الباحثة) على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين ومن كليات الجامعة المختلفة وبدرجات علمية مختلفة شملت محاضرين وأساتذة مساعدين، ومشاركين، وأساتذة(Professors).

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على حصر الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس وتحديد درجة أهميتها في مجال التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت في ثلاثة جوانب شملت التخطيط – التنفيذ – والتقويم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مصطلحات البحث:

الاحتياجات التدريبية المهنية:

ورد في الوليدي (2017) عن طعيمه بأنها:(معلومات، ومهارات، واتجاهات، وقدرات فنية وسلوكية، يراد احداثها، أو تغييرها، أو تعديلها، أو تنميتها لدى المتدرب لتواكب تغيرات معاصرة، أو نواحي تطويرية.) كما ورد في تعريف ربايعه (2017) بأنها: (الفرق أو النقص أو الفجوة القائمة بين ما هو كائن وما هو مأمول أو متوقع أو ما يجب أن يكون عليه المتدرب من خلال التدريب المنظم المخطط له). أما اجرائيا فتعرّفها الباحثة بأنها: (متطلبات الأداء المهني المرتبطة بالتعليم عن بُعد المعزز بالإنترنت التي تتيح لعضو هيئة التدريس أداء مهامه بكفاءة عالية في ظل الظروف العادية والظروف والاضطرارية والأزمات).

الأزمة التعليمية:

هي مشكلة، أو حالة تواجه النظام التعليمي، وتستدعي اتخاذ قرارات سريعة لمواجهة التحدي والتهديد الذي تمثله تلك المشكلة حيث أن الاستجابة الروتينية لا تكفي لمواجهة الأزمات. موقع المنهل https://www.manhal.net:

جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19):

هو وباء ظهر في أواخر العام 2019 بمدينة أوهان الصينية واجتاح العالم مع بداية العام 2020م (شهر مارس). من بعدها وصفت منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها جائحة عالمية (Global Pandemic) نتيجة الإصابة بأحد الفيروسات التاجية أو ما يعرف بفيروس كورونا المستجد(COVID-19). وهي سلالة من فيروسات تاجية تسبب أمراضا تنفسية تتراوح حدتها وخطورتها من نزلات البرد العادية المعروفة والشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة. وفي شهر يناير من العام 2020م تمّ تحديد العامل الممرض على أنه فيروس كورونا المستجد

(COVID-19) (SARS-COV-2) - rhttps://www.who.int/ar

التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت:

المقصود بالتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت ذلك النمط من التعليم الذي اعتمد التكنولوجيا الرقمية وتكنواوجيا الاتصالات عبر شبكة الإنترنت في إدارته وتنظيمه وذلك باعتباره الخيار الذي تم تطبيقه في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) كنموذج تعليمي تم فيه الدمج بين بعض تطبيقات

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التعليم عن بعد المعروف وبعض تطبيقات التعليم الالكتروني مركزين فيه على التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات لجعل التعليم أكثر مرونة وأقل تكلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاحتياجات التدريبية:

يدل مصطلح الاحتياجات التدريبية على شيء ينقص المتدرب ويمثل بالنسبة له احتياجا يسعى الى خوض عملية التدرب عليه ليلم به أو يحققه. وهذه الاحتياجات تختلف باختلاف المجال والتخصص وقد تفرضها أحيانا مستجدات وظروف طارئة تستوجب من الانسان ولكي يساير الوضع المستجد أن يلم ببعض الخبرات والمهارات التي يتطلبها الوضع الراهن بمثل ما حدث أو يحدث في ظروف الأزمات والكوارث والحروب مما يخلق وضعا يتسبب في مشكلات تستوجب حلا سريعا. لذلك نجد أكثر من تعريف لمفهوم الاحتياجات التدريبية من بينها ما ذكره الترجمي (2010) بأنها: مجموعة المعارف النظرية المتصلة بالجانب التخصصي، وكذلك المهارات التربوية التي تمثل احتياجا ضروريا للمتدرب والتي تتطلب منه التدريب عليها لأداء عمله بكفاءة وإنتاجية عالية. أما عبد المعطي (2008) فيربط تعريف الاحتياجات التدريبية بتطوير الأداء، وبالقدرة على حل المشكلات، ومقابلة العقبات في العمل. فيعرفها بأنها: مجموعة من التطورات المراد إحداثها في معارف ومهارات وخبرات المعلمين ؛وذلك بهدف رفع مستوى الكفاءة وجودة الأداء لديهم أثناء قيامهم بمهامهم التعليمية والتي عن طريقها يصبح المعلمون قادرين على تأدية عملهم بدرجة كافية من الإتقان والجودة ولديهم القدرة على التغلب على العوائق والعقبات التي قد تعترض طريقهم أثناء العمل .أما الخطيب والخطيب (2006) فيعرفانها بأنها: المعارف والمهارات والخبرات التي ينبغي تطويرها وتعديلها لتواكب التطورات في الميادين المختلفة، سواء التقنيّة منها, أو الإنسانية أو التنظيمية، أو وفقا لرغبة المتدرب في امتلاك القدرة على حل المشكلات المستقبلية والتنبؤ بها. مما سبق يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية لعضو هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الطارئة بأنها: ما يحتاجه عضو هيئة التدريس من معارف، وخبرات، ومهارات تمكنه من حل المشكلات التي تسببها الأزمات والظروف الطارئة والتغلب عليها، أو ما يُمكّنه من التكيف السريع مع ما يطرأ من مستجدات تتسبب في مشكلات في ظروف معينة توجب اتخاذ قرارات سريعة وصائبة وتُمكّن من إيجاد حلول لتلك المشكلات.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على منظومة التعليم:

لقد كان من آثار جائحة كورونا(covid-19) على منظومة التعليم أن قامت أكثر من (**188**) دولة عبر العالم بإغلاق المدارس والجامعات فيها، وقد انعكس أثر ذلك على 5و1 مليار من الطلاب، بما نسبته 3و91 % من اجمالي عدد المسجلين للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2019-2020). وتعتبر هذه الحالة أكبر حالة اغلاق للمدارس والجامعات يواجها العالم https://ar.unesco.org/ ونتج عن هذا الوضع ما جعل حالة انتشار الوباء توصف بالأزمة وذلك لتوفر كل مواصفات الأزمة والتي يمكن اختصارها في الصفات التالية:https://sab-qs,org,

- وجود عنصر المفاجأة. فهي حادثة مفاجئة سببت حالة من الإرباك لدى كل المنظمات المعنية بأمر التعليم والصحة.
- ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار.
- عامل التهديد بسبب سرعة انتقال العدوى وتفشي الوباء.
- الحاجة لتغيير الوضع الراهن بسرعة نتيجة عجز النظام الصحي محليا وعالميا في التصدي للوباء أو إيجاد لقاح كما عجز النظام التعليمي ومؤسسات التعليم عن الاستمرار مع سرعة تفشي الوباء وفي ظل عدم التوصل لعلاج أو مصل(لقاح) يقي من الإصابة.

حالة الإرباك لدى كل المنظمات المعنية بالأمر مثل منظمة الصحة العالمية المعنية بأمر الصحة العالمية، ومنظمة اليونسكو المعنية بأمر التعليم، باعتبار التعليم ومؤسساته ونظمه من أكثر القطاعات تأثرا بهذه الأزمة وافرازاتها وذلك بسبب عدم جاهزيتها للتصدي للأزمات والظروف الطارئة. فوجدت أن أيسر القرارات وأكثرها قابلية للتنفيذ، وفيه الاستجابة لتوجيهات منظمة الصحة العالمية بضرورة التباعد الاجتماعي هو: اغلاق كل مؤسسات التعليم على جميع المستويات، وقد كان. (رغم عدم جدوى قرار اغلاق المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بإتمام العام الدراسي). ولكن ظل السؤال القائم: كيف يمكننا إتمام العام الدراسي مع الالتزام بقرار التباعد الاجتماعي الذي فرضته منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة المحلية في كل بلدان العالم؟؟

والحقيقة أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بل تحرك الناس على جميع المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية. وتم عقد المؤتمرات الافتراضية والمناقشات عبر المنصات المفتوحة. وكل ذلك لتلافي أضرار هذه الأزمة على جميع المستويات ومن بينها التعليم والعملية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التعليمية. وقد كان نتاج هذا الحراك العالمي فيما يتعلق بقطاع التعليم هو قرار التحول إلى التعليم عن بعد كقرار طارئ وغير مسبوق في ظل عدم التخطيط المسبق له، وفقر البنية التحتية التقنية، وقلة خبرة المعلمين والطلاب بهذا النمط من التعليم. ولكن من الجانب الآخر فهو الخيار الذي يضمن المرونة في العملية التعليمية واستمراريتها في أي مكان وزمان، وفي ظل أزمة الاغلاق المفاجئ لكل المؤسسات التعليمية. وقد تم اعتماده كبديل للتعليم الحضوري وجها لوجه وتطبيقه بالفعل في كل دول العالم. وتمييزا له عن التعليم الالكتروني فقد أطلقت عليه دراسة (هودجز، وآخرون2020)، ""التدريس الطارئ عن بعد " Emergency Remote Teaching" (Hodges et.al -2020)"

لقد كان خيار التحول إلى التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والانتشار السريع للوباء، مع ضرورة تطبيق الاحترازات الصحية والتي أساسها التباعد الاجتماعي كان هذا القرار يمثل الخيار الأمثل لما فيه من الحلول الإيجابية لمشكلة تعطيل الدراسة، مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وتلافي انتشار العدوى بين الطلاب في بيئات التعليم. وبما أن الأزمات لا ولن تتوقف وكذلك مسبباتها من حروب ونزاعات وكوارث طبيعية وأوبئة، فإن الحاجة للتعليم عن بعد تظل قائمة ويظل الخيار الاستراتيجي المستدام، ولكن يبقى السؤال: كيف نجعل من التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت خيارا استراتيجيا مستداما في ظل الأزمات والظروف الاضطرارية؟ وكيف يتم الانتقال السلس إليه بطريقة علمية منهجية تربوية مدروسة؟

الإجابة على هذه الأسئلة تتطلب الآتي:

1/إعتماد التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت نوعا أساسيا من أنواع التعليم مثله مثل التعليم التقليدي.

2/ إدخاله والتدريب عليه ضمن برامج اعداد المعلمين.

3/إدراج التدريب عليه ضمن خطط وبرامج تدريب المعلمين والعاملين أثناء الخدمة في وزارة التعليم وإداراتها على جميع المستويات وباستمرار أثناء الخدمة لزوم مواكبة المستجدات في مجاله.

4/ إعداد البنية التحتية التقنية وتوفير كل الاحتياجات اللازمة له، من أجهزة، ومعدات، وشبكات، ومنصات تعليمية مغلقة ومفتوحة.

5/ توفير المحتوى التعليمي الالكتروني بصورة تفاعلية وتشاركية تضمن الوصول للمخرجات التعليمية المطلوبة.

6/إعداد طرق وأساليب قياس مخرجاته بطريقة تضمن الموثوقية في نتائجه وتقيس فعلا تلك المخرجات وتوفر تغذية راجعة تفيد في عمليات تطويره وتحسينه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7/تدريب الطلاب عليه وعلى التطبيقات المستخدمة فيه بما يضمن مشاركتهم في تعلمهم مشاركة حقيقة وإيجابية تضمن تعلمهم التعلّم المرغوب.

8/تطوير الأهداف والاستراتيجيات التي يجب التركيز عليها للتحول من التعليم التقليدي للتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت، وتطوير مفاهيم التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين بما يضمن قيام كلا منهم بدوره كما ينبغي وبفعالية.

9/ دمج التقنية في التعليم في جميع مراحله، وفي طرق التدريس، والتقويم والاهتمام بالبنية التحتية التقنية، وتطويرها وتحديثها باستمرار بما يُمكّن من العبور للمستقبل عبر نمط تعليمي تعلّمي مرن، وله القدرة على الاستمرار في ظل الأزمات والظروف الطارئة وفي كل زمان ومكان.https://ar.unesco.org/

التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت:

التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين المتلقي للخدمة التعليمية وبين الهيئة التدريسية (مصدر المعلومات) ويتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء أن كانت تقليدية أو الكترونية. كما يمكن أن يكون متزامنا (الطلاب حضور في نفس زمن البث على الخط مباشرة). أو غير متزامن (حضور الطلاب غير مباشر في نفس زمن البث). التعليم عن بعد لا يوجب استخدام تقنيات الاتصال الحديثة، فالمتعلم (طالب/متدرب) يمكنه الحصول على المادة التعليمية/التدريبية على شكل كتب، مواد مطبوعة، دون اللجوء لأجهزة الحاسوب أو الوسائط المتعددة، وإن كان بعيدا عن الفصول الدراسية أو القاعات. التعليم عن بعد في صورته التقليدية معروف منذ القدم، وقد أُطلقت عليه مسميات مختلفة مثل: التعليم المفتوح، والتعليم بالمراسلة أو الانتساب. كما وردت له باللغة الإنجليزية أيضا عدة مسميات هي:

Distance learning -Remote Teaching - Distance Education

أما التعليم الالكتروني أفقد ذكر خميس (2015)، والغريب (2009) على أنه نوعا من التعليم الذي يعتمد التقنية الالكترونية أساسا لتقديم المحتوى التعليمي، ويستخدم وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية. كما يستخدم الوسائط المتعددة في عمليات التعليم المباشر، والتعلم الذاتي عن بُعد، وانتهاءا بالفصول الافتراضية والمدرسة الذكية. كل ذلك من خلال تقنية الانترنت، والحاسوب، والتلفزيون التعليمي، وأجهزة العرض الذكية داخل مظلة التعليم الحضوري. ويعتبره الخفاجي (2011) مكملا للتعليم الحضوري وليس بديلا له. وُجد من خلال التجربة أنه في حالة دمج الاثنين معا- التعليم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الالكتروني والتعليم عن بعد- فانهما يجعلان التعليم أكثر مرونة، وأقل تكلفة، خاصة مع التطور التكنولوجي في أدوات الاتصال وتقنية المعلومات، وبعد أن حققت التطبيقات الالكترونية نجاحا باهرا في جميع الاستخدامات، ووفرت على الإنسان وقته وجهده وماله. وحينما اعتمد التعليم عن بعد التكنولوجيا في ادارته وتنظيمه، وفي ظل وجود المنصات التعليمية المفتوحة منها والمغلقة وسهولة استخدامها. جعلت هذه المستجدات التقنية من التعليم عن بعد (المدمج أو المعزز بالإنترنت) خيارا استراتيجيا مستداما يصلح في ظل الأزمات والظروف الطارئة. كما جعلت منه خيارا مستقبليا يصلح لحل مشكلة زيادة أعداد الطلاب في المدارس والجامعات وتقليل كلفة تعليمهم الى جانب توفر عنصر المرونة فيه، فالخدمة التعليمية يمكن أن تصل للمتعلم في أي مكان وفي أي زمان.

ولأهمية التعليم عن بعد (المدمج أو المعزز بالإنترنت) فيما اتضح مما سبق عنه وللظروف الراهنة التي يمر بها العالم أجمع نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد(COVID-19) بدت الحاجة واضحة للتدريب على أسسه النظرية، ومفاهيمه، ومهاراته، وأدواته والتطبيقات الإلكترونية ذات الجدوى في ممارساته من الناحية العملية التطبيقية. من هذا المنطلق رأت الباحثة أن تسلط الضوء على هذا الجانب المهم وهو تقصي وتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ظل الأزمات والظروف الطارئة آخذة في الاعتبار أزمة كورونا (COVID-19) كنموذج، والتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي أثبت جدواه في حل أزمة اغلاق مؤسسات التعليم وتعطيل الدراسة على كافة المستويات.

الدراسات السابقة:

سيتم تناول الدراسات السابقة من خلال محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمعلمين بصفة عامة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر جائحة كورونا على منظومة التعليم.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمعلمين بصفة عامة.

تعددت الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية للعاملين في مجال التعليم العام، ومن هذه الدراسات ما تناولت احتياجات المعلمين في مهارات التدريس بصفة عامة، ومنها ما تناولتها في مجال التخصص (علوم- رياضيات- لغات..الخ)، مثلا دراسة (الوليدي (**2017**) تناولت الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مجال المهارات التخطيطية، والأدائية، والمعرفة التقنية،

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والمهارات التقويمية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة. استخدمت الدراسة الاستبيان أداة لجمع البيانات واعتمدت المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة. وقد توصلت نتائجها الى أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة وفي مجال المهارات التخطيطية، والأدائية، والمعرفة التقنية، كانت بدرجة ضرورية جدا ومهمة جدا، بينما كانت بدرجة ضرورية ومهمة في مجال المهارات التقويمية. وتم تقديم التوصيات التي رأتها الباحثة مفيدة، ومن بينها اجراء نفس الدراسة في تخصصات أخرى، وفي مراحل مختلفة. كذلك هدفت دراسة الطنطاوي، والعرفج (2010) الى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمات العلوم ومعلمات اللغة العربية بمنطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، (يُلاحظ أن الدراسة شملت أكثر من تخصص) من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي كما تم استخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات المطلوبة، موزعة على تسعة مجالات شملت مهارات: التخطيط-عرض الدرس-طرق التدريس- تقنيات التعليم- إدارة الصف- التعامل مع الطالبات- التقويم-التمكن من مادة التخصص- المهارات الإدارية. ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها وجود الحاجة للتدريب لدى معلمات العلوم ومعلمات اللغة العربية في جميع المجالات مع عدم وجود فروق ذات دلالة بين استجابات المعلمات في التخصصات المختلفة (علوم/لغة عربية) وأيضا عدم وجودها بينهن والمشرفات التربويات. وقد كان من أهم التوصيات مراعاة الإحتياجات التدريبية الفعلية للمتدربات عند بناء البرامج التدريبية والعمل على التدريب عليها. اعتبار التدريب أثناء الخدمة عملية الزامية وشرطا أساسيا لاستمرار المعلمة بمهنتها والترقي فيها. كذلك وعلى نفس النمط (تحديد الاحتياجات التدريبية في تخصص محدد وباتباع نفس المنهجية) مع الاختلاف في عدد ونوع المجالات والانتقال من التعليم العام للعالي نجد دراسة فلمبان (2014) بعنوان احتياجات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف من المهارات الخاصة، والمعارف التقنية ودرجة ممارستهم لها، واتجاهاتهم نحو توظيف برامج التعليم المعتمدة على تقنية المعلومات والاتصالات. تم تطبيق المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستبانة كأداة لجمع المعلومات تم تطبيقها على الأعضاء من كليات مختلفة في جامعة الطائف. وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهاراتهم في استخدام برامج الحاسوب التطبيقية، والمتخصصة، وتقنيات الويب، والالمام بالمعارف التقنية بصفة عامة. دراسة أخو ارشيدة (2013) وقد حددت مجالاتها بأربعة مجالات هي: تصميم التدريس-تنفيذ التدريس- تقويم تعلم الطلاب-والنمو المهني. دراسة النمري (2008) وكان مجال البحث في ستة مجالات هي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالجانب المهني-التخطيط للتدريس-طرق واستراتيجيات وأساليب التدريس-استخدام السبورة- تقويم تحصيل الطلبة-والتعامل مع الطلبة. دراسة الكوري (2006) فقد حددت الحاجات التدريبية في ستة مجالات أيضا وشملت: المعرفة المهنية -التخطيط للتدريس-استراتيجيات التدريس والتعلم -إدارة الصف-وسائل وتقنيات التعليم-والتقويم. دراسة الهاشمي (2003) فقد حصرت الاحتياجات التدريبية في مجالات ثلاث شملت: الاحتياجات المهنية- والأكاديمية- والثقافية.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية بصفة عامة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات المذكورة في هذا المحور في المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي. وكذلك في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، وفي حصر الاحتياجات التدريبية لأفراد العينة في مجالات محددة حسبما هدفت إليه كل دراسة. كما نجد دراسات اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية وبعضها بهدف تقديم مقترحات لبناء برامج تدريبية قائمة على هذه الأحتياجات التي تم تحديدها، مثل دراسة المالكي (2014) ودراسة الغامدي (2013) ودراسة العصيمي (2013) ودراسة الخطيب (2013) ودراسة المرشد (2012) ودراسة جاد الله (2011). وقد اتفقت معها الدراسة الحالية في الجزء الخاص بتقديم قائمة الاحتياجات التدريبية مرتبة حسب أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس علها تساعد على بناء البرامج التدريبية. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بشر والسعدي (2013) ودراسة فلمبان (2014) ودراسات كل من: (Furges 2011) ودراسة Sagir) (2014ودراسة(Khandehroo, et al 2011) في مجتمع البحث الذي تمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وفي المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي وفي أداة الدراسة (الاستبيان)، كما تشابهت الدراسات في الهدف وهو تصميم البرامج التدريبية القائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمستهدفين من التدريب. لكنها اختلفت مع دراسة (Furges (2011 حيث كانت دراسة حالة، وأداة جمع البيانات تمثلت في بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين أثناء التدريس. أما بالنسبة لعينة البحث فقد شملت العينة في بعض الدراسات فئة واحدة فقط تمثلت في أعضاء هيئة التدريس أو المعلمات أو المعلمين كما هو الحال في الدراسة الحالية وفي دراسة الوليدي (2017) وفي دراسة ربايعه (2017). وفي دراسة المالكي (2014) والخطيب (2013) والعصيمي (2013) والنمري (2008) والهاشمي (2003) أما بقية الدراسات فشملت العينة فئتين هما المعلمين والمشرفين التربويين مثل دراسة: الغامدي (2013)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ودراسة المرشد (2012) ودراسة جاد الله (2011) وبعضها شملت المعلمين والطلاب مثل دراسة (بشر، والسعدي (2013).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر جائحة كورونا على منظومة التعليم:

أما الدراسات التي تناولت أزمة كورونا وانعكاساتها على منظومة التعليم والعملية التعليمية فقد تنوعت منها دراسة لمجموعة باحثين في جامعات أمريكية في مجال القياس والتقويم كان الهدف منها تحديد ما تم من اجراءات أثناء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19) موسومة ب:

The Difference between Emergency Remote Teaching and Online Learning. (Hodges, ET, al- 27/3/2020) https://er.educause.edu/

هدفت الدراسة المذكورة إلى توضيح الفرق بين تجربة التحول المفاجئ من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد في ظل أزمة تفشي وباء كورونا (covid-19) وبين التدريس عن بعد في الظروف العادية. وكان من نتائج دراستهم أن دعوا الى التفريق بين ما تم من تدريس عن بعد أثناء الأزمة وأطلقوا عليه مصطلح: (التدريس الطارئ عن بعد

Emergency Remote Teaching وبين التعليم عن بعد المعزز إلكترونيا Online Learning وأوصوا بعدم المساواة والمقارنة بينهما خلال عملية تقييم التجربة، حتى تكون الجامعة وكل الجامعات على استعداد أفضل للاحتياجات المستقبلية لتطبيق التعليم عن بعد الالكتروني في حالات الأزمات والطوارئ. وأوصت الدراسة بأن ترفع الجامعات مبادرات استثنائية لم يسبق لهم القيام بها بخصوص التعليم وإتاحة الدروس للطلاب والتعلم، وذلك حتى تخرج الجامعات بفرص لتقييم مدى قدرتها على الحفاظ على استمرارية التعليم المباشر أي عبر الخط Aliveفي حالات الأزمات والطوارئ.

كذلك أجرى فريق من الباحثين في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات: فرنسية-ألمانية-وسويسرية، أجروا دراسة مقارنة هدفت لتقييم تجربة الطلبة وتكيفهم مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(COVID-19)

مكون من الباحثين: (Wolfang, S.G.B, Slimene, I. V, Woonbacher, J. 2020) كما كان عنوان الدراسة :

Distance Learning in Extraordinary Circumstances (COVID-19): An Initial Assessment of Student Experience and Coping.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1/ يعتقد الطلبة أن الأساتذة كانوا ملتزمين بشدة للتكيف مع التعليم عن بعد ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة الى بيئة التعلم الجديدة، ولكن نظرا لضيق الوقت وسرعة الانتقال إلى التعليم عن بعد لم يتضح لمعظم الطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم وأن الأمر يحتاج لتغيير خطط التدريس لتلائم الموقف الجديد.

2/ الطلبة يعانون حالة من التوتر والضغوط النفسية بسبب الانتقال المفاجئ للوضع الجديد وعجزهم عن متطلباته.

3/ ما تم استخدامه من أدوات وتطبيقات تعلّم لا يحبذها الطلبة. الطلبة يفضلون العروض التقديمية المصحوبة بالشرح (ربما لأنها أشبه بطريقتهم التي تعودوا عليها) إلى جانب جلسات افتراضية مباشرة ومنتديات النقاش، وشرح وتوضيح المهام-كما يرى الطلبة أن الجلسات الطويلة (أكثر من ساعتين) تكون مملة وتصبح غير فعّالة. أجريت دراسة حالة في الفلبين لمعرفة الفرص والتحديات التي تواجه التعليم العالي في ظل تفشي جائحة كورونا (COVID-19).

Toquero (11/4/2020): Challenges and Opportunities for Higher Education amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine Context.

وهي دراسة حالة اتخذت الفلبين كحالة ومتابعة كيف أثّر الوباء في تغيير أنظمة التعليم وقام الأساتذة فيها بتسجيل دروسهم وتحميلها عبر الخط المباشرAlive، كما أن بعضهم ابتكر استخدام منصة قوقل Google Classroom.com في عرض الدروس على الطلبة، ولكن الغالبية العظمى من الأساتذة لم يكونوا مستعدين لخوض التجربة الجديدة والتعامل مع النمط الجديد من التعليم. بعد مدة بسيطة جدا لم تتراوح الثلاثة أيام من بدء تنفيذ البرنامج تراجعت الجامعة في تنفيذه وبرغم تسجيل زيادة في مستخدميه مع عدم وجود الخبرة الكافية لدى أعضاء هيئة التدريس. توصلت الدراسة الى ما يلي:

1/ لابد من تبني خطط جديدة لزيادة فرص التعليم العالي في ظل الاستجابة للأزمات والطوارئ وكل ما يستجد من مهددات مثل دمج المقررات ذات الصلة معا.

2/ اعتماد مؤشرات الجودة.

3/ تدريب المعلمين على التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4/ تعزيز المناهج الدراسية وجعلها أكثر قابلية للاستجابة لاحتياجات التعلم خارج الأطر التقليدية.
بالتالي تعتبر الدراسة أن جائحة كورونا قد أتاحت لمؤسسات التعليم العالي فرصة الانتباه لتعزيز تقنياتها وجعل المناهج تستجيب لاحتياجات الأزمات والأوقات المتغيرة والظروف الطارئة.

في الصين أجريت دراسة تتعلق بالتعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا أجراها الباحثان:

Zhu, Xuedong, & lieu Jing (26/4/2020) Education In and After (COVID-19): Immediate Response and Long-term vision.

وهي دراسة مسحية بدأت بتحليل تسلسلي للتدابير التي أطلقتها الوزارة لتشجيع الجامعات على المشاركة في تنفيذ مشترك للتعليم الالكتروني عن بعد من أجل تحقيق مزيج من أساليب مبتكرة لضمان الحق في التعليم للجميع، ثم تطرقت لمبادرة توفير تعليم مرن أطلق مبادرة سماها (أقسام منفصلة، تعليم بلا انقطاع. (Disrupted Classes, Undisrupted Learning)

خلصت الدراسة إلى أن تفشي الوباء في الصين تسبب في إحداث أزمة كبيرة في كافة مجالات الحياة استجاب لها قطاع التعليم بنجاح معقول. ومع اقتراب الجائحة من نهايتها يعتقد الباحث اعتقادا راسخا (حسب تعبيره) أن تأثير أزمة كورونا سيمتد إلى ما هو أبعد من معالجات الأزمة الحالية ليبرز فرص التنمية المستقبلية، ونشر الدروس على أرضية التعليم الإلكتروني، وفي بناء فضاء رقمي متكامل. وفي ذات السياق الذي يرمي إلى تسليط الضوء على جائحة كورونا كأزمة عالمية أثرت على كل مرافق الحياة وأنشطتها المختلفة ومن بينها قطاع التعليم. في الجزائر أجرى كل من (أوباية، والشيخ-يونيو/ 2020) دراسة بعنوان: تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) من وجهة نظر الطلبة. -دراسة حالة – جامعة غرداية بالجزائر. أداة الدراسة الاستبيان. أظهرت نتائج الدراسة تكيف الطلبة مع الأزمة واستعدادهم المقبول للتعليم عن بعد. الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن. أظهرت النتائج انخفاضا في مستوى تفاعل الطلبة وتفاوتت قيمته بين المستويات والتخصصات المختلفة داخل كليات الجامعة. يتطلب ولوج الطلبة من التخصصات المختلفة الى منصة Moodle التابعة للجامعة دعما أكبر، وتوصلت النتائج إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات التعليمية المتوفرة.

التعقيب على الدراسات التي تناولت أثر جائحة كورونا على منظومة التعليم:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة في تناولها لأزمة كورونا وانعكاساتها على منظومة التعليم والعملية التعليمية. كما اتفقت معها في اعتبار التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت خيارا استراتيجيا لحل

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مشكلة إغلاق المؤسسات التعليمية، إلى جانب المرونة فيه (متزامن وغير متزامن) ولذلك رأت الدراسة الحالية ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس تمثلت في التخطيط-التنفيذ – والتقويم للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت وجميعها جوانب تراها الباحثة مهمة وأساسية. كذلك تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة في منهج الدراسة الوصفي التحليلي، عدا دراسة (أوباية، والشيخ) التي كانت دراسة حالة بالرغم من أن أداتها مثل بقية الدراسات والدراسة الحالية تمثلت في الاستبيان. تختلف الدراسة الحالية عن البعض منها في أنها تهدف لتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في حين أن بعض الدراسات مثل دراسة (Wolfgang)ودراسة ((Toquero)ودراسة (أوباية، والشيخ) تُعتبر دراسات تقييمية هدفها تقييم التجربة التي تم تطبيقها بسبب جائحة كورونا.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة وفي تصميم أداة الدراسة (الاستبيان). كما استفادت من الخلفية العلمية في وجود فجوة بحثية في جانب تدريب المعلمين لمواجهة الأزمات والظروف الطارئة والتحسب لها قبل وقوعها.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهدافها قياسا على الدراسات السابقة ذات الصلة. لقد هدفت هذه الدراسة الى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ظل الأزمات والظروف الطارئة حيث اعتمدت التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت والذي يعتمد تخطيط وتصميم تعليمي دقيق باستخدام نموذجا ممنهجا للتخطيط والتصميم تنبني عليه قرارات تؤثر في جودة مخرجاته، وهذه المنهجية والتخطيط هما ما كانا غائبين في التدريس الطارىء عن بعد الذي تم تطبيقه في ظل أزمة كورونا. كذلك يعتمد التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت على بيئة متكاملة من العوامل المترابطة فيما بينها. لكي يتم اعتماد التعليم الذي يُطبّق حاليا كبديل للتعليم الحضوري واعتباره تعليما حقيقيا يتجاوز مجرد تحديد المحتوى الذي يُقدم للمتعلمين وينظر لعملية التعلم كونها تحتاج إلى أنماط التواصل المختلفة اللازمة لحدوث التعلم. وهذا يتطلب أن ينُظر إلى التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت باعتباره عملية إجتماعية ومعرفية في آنٍ واحد وليست مجرد نقل المعلومات من طرفٍ لآخر. كما يتطلب التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت الفاعل استثمارًا في منظومة تدعم المتعلم، وذلك يتطلب وقتا في تحديده وبنائه وتدريب وتأهيل معلميه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس باعتبار المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من الجنسين (ذكور وإناث) بالجامعات السعودية. تم تطبيق الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران من كلياتها المختلفة باعتبارهم عينة ممثلة للمجتمع الأصل وقد كان الاختيار عشوائيا. بلغ حجم العينة (ن=450). تراوحت درجاتهم العلمية من أستاذ، الى أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، إلى محاضر. كما تراوحت مؤهلاتهم العلمية بين الماجستير والدكتوراه حسب التخصص. الجدول (1) يوضح وصف العينة حسب المؤهل.

جدول (1) تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل والدرجة العلمية

	المؤهل العلمي		الدرجة العلمية			
العدد	ماجستير	دكتوراه	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	استاذ
	40	410	40	290	100	20

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان الكتروني كأداة لجمع المعلومات عن الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس من الأعضاء أنفسهم مباشرة. كما تم تحديد مجالات الاستبانة بناءً على الاطلاع في الأدبيات المتعلقة بمجال التدريس بصفة عامة، وبمجال التدريس عن بعد والتعليم الالكتروني بصفة خاصة. وبمجال إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية، ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس. حيث تم تحديد ثلاثة مجالات للاستبانة رأت الباحثة أنها أساسية، شملت التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت وذلك لأن التخطيط يعتبر أساس النجاح في الإدارة عموما وفي إدارة أي عمل وفي التدريس بصفة خاصة. والمجال الثاني تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من خلال دمج واستخدام التقنية خاصةً ما يرتبط منها بمجال تقنية المعلومات والاتصال. وهو ما عرّفه (هارون، وفايزة 2018) "بالتعليم التكنولوجي" والذي هو مفهوم تربوي يعبر عن منهج متكامل لاستخدام أو دمج التقنية في التعليم بطريقة تجعل التعليم والتعلم ممكنات تحت كل الظروف، وتجعل من التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت خيارا استراتيجيا مستداما يمكن استخدامه في أي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وقت تستدعي الظروف توظيفه. المجال الثالث تقويم مخرجات التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت بطرق علمية تجعل منه خيارا موثوقا في نتائجه، وتقديم تغذية راجعة يُستفاد منها في تطويره وتحسينه ليكون المكمل للتعليم التقليدي الحضوري وجها لوجه.

تضمنت الاستبانة العبارات البالغ عددها (37) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة بالتخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت وعددها (12) عبارة.

المحور الثاني: تضمن العبارات الخاصة بتنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت وعددها (14) عبارة.

المحور الثالث: تضمن العبارات الخاصة بالتقويم لمخرجات التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت وعددها (11) عبارة. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في شكل خيارات هي:(ضرورية جدا- ضرورية- وغير ضرورية) لتحديد درجة الاحتياج لكل ممارسة. كما تم تحديد نفس المقياس لتحديد درجة الأهمية في شكل ثلاثة خيارات هي:(مهمة جدا- مهمة- غير مهمة) لتقدير درجة الأهمية لكل ممارسة أيضا. بتحديد الاثنين معا تتحدد نوعية الحاجة التدريبية ودرجة أهميتها لدى عضو هيئة التدريس. للحكم على استجابة أفراد عينة الدراسة تم استخدام المعيار التالي كما يوضحه الجدول (2)

جدول (2) معيار الحكم على استجابات أفراد العينة

المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج/ درجة الأهمية
أقل من 0,67	غير ضرورية/غير مهمة
من 0,67 الى 1,33	ضرورية/ مهمة
أكثر من 1,33	ضرورية جدا/ مهمة جدا

تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان باستخدام الطرق الإحصائية المعروفة كما توضحها الجداول التالية:

جدول (3) قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت.	.927**	دالة عند 0.01
المحور الثاني: تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت.	.929**	دالة عند 0.01
المحور الثالث: تقويم مخرجات التعليم عن بعد. المعزز بالإنترنت.	.930**	دالة عند 0.01

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من حيث الاحتياجات ودرجة الأهمية كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (01و0) مما يدل على صدق الأداة ككل.

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيق معامل ثبات (ألفا كرونباخ) وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول (4) قيم مرتفعة فاقت جميعها (+9 و0) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بالقدر المطلوب من الثبات وأنها تصلح للتطبيق لما صممت من أجله.

جدول (4) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الفا
المحور الأول: التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت.	.932
المحور الثاني: تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت.	.951
المحور الثالث: تقويم مخرجات التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت	.964
المتوسط التجميعي لمعامل الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة	.949

للحصول على النتائج من تطبيق الاستبانة تم استخدام تطبيق التحليل الاحصائي المعروف SPSS تم بواسطته حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في جانب الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة، وفي جانب درجة أهميتها ومن ثم ترتيبها من الأعلى درجة للأقل بالنسبة لهم.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا نتائج الإجابة على أسئلة البحث الفرعية الأول والثاني:

1/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

2/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

للإجابة عن هذين السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة ودرجة أهميتها لعضو هيئة التدريس في مجال التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5):

جدول (5) الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة ودرجة أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت

مجال التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية		درجة الاحتياج	الترتيب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية		درجة الأهمية	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1/ إعداد أدلة إرشادية للمتعلمين في التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كما هو معرّف في البحث	**1.35**	**,707**	ضرورية جدا	**8**	1.75	**,305**	مهمة جدا	2
2/تحديد مخرجات التعليم المستهدفة.	**1و28**	**0و670**	ضرورية	11	**1و28**	0و533	مهمة	**6**
3/ تبني نظريات التعلم عند تصميم المقررات إلكترونيا.	**1و29**	**0و654**	ضرورية	10	**1و28**	0و454	مهمة	**6**
4/ إعداد خطة المقرر الالكتروني. من تحديد أهدافه العامة،	**1و25**	**0و685**	ضرورية	12	1و42	0و520	مهمة جدا	**5**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والمستفيدين منه، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية، وتحديد المتطلبات المادية والبشرية.								
5/ تحديد البرامج والتطبيقات المناسبة لنقل المحتوى عبر الإنترنت للمستفيدين منه.	**1و39**	**648و**	ضرورية جدا	**7**	1و73	303و	مهمة جدا	3
6/تحديد الوسائط المتعددة (النصوص- الصور والرسوم المتحركة-الصور الثابتة- الفيديو التفاعلي) .	**1و57**	**0و601**	ضرورية جدا	3	1و75	0و304	مهمة جدا	2
7/اختيار الأدوات التي تدعم الاتصال في حالة التعلم اللاتزامني وتشمل: البريد الالكتروني- لوحات النقاش-المنتديات وغرف الحوار.	**1و54**	**0و564**	ضرورية جدا	4	**1و78**	0و345	مهمة جدا	1
8/تحديد الأنشطة التعليمية التي تعزز المشاركة التفاعلية في الموقف التعليمي.	**1و34**	**0و631**	ضرورية جدا	**9**	1و73	0و333	مهمة جدا	3
9/اختيار الاستراتيجيات	**1و47**	**0و545**	ضرورية جدا	**6**	1و47	0و545	مهمة جدا	4

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعلية في المواقف التعليمية.								
10/تحديد أدوات وأساليب التقويم المناسبة والتخطيط لها حسب توقيتها قبلية – تكوينية(مستمرة) – وختامية.	**1و52**	**0و705**	ضرورية جدا	**5**	**1و78**	0و305	مهمة جدا	1
11/ تحديد نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل ADDIE	**1و60**	**0و557**	ضرورية جدا	**2**	**1و75**	0و325	مهمة جدا	2
12/بناء مقرر الكتروني متكامل (انشاء عنصر– انشاء مجلد – إضافة رابط موقع الكتروني– ادراج صور وفيديوهات– استخدام أداة دمج المصادر– إضافة روابط أدوات المقرر– انشاء رابط مقرر دراسي– التحكم في قائمة المصادر– انشاء وحدة تعليم.)	**1و65**	**0,525**	ضرورية جدا	**1**	**1و78**	0و325	مهمة جدا	1
المتوسط التجميعي	**1,43**	**0,624**	**ضرورية جدا**		**1,61**	**,418**	**مهمة جدا**	

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بالرجوع للنتائج فيما يخص درجة احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على مهارات التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت ومن واقع ترتيب درجة الحاجة نجد أن أعلى درجة حاجة كانت من نصيب العبارة (12) الخاصة ببناء مقرر الكتروني متكامل (إنشاء عنصر- إنشاء مجلد روابط أدوات المقرر- إنشاء رابط مقرر دراسي- التحكم في قائمة المصادر- إنشاء وحدة تعليم.). وهذا أمر طبيعي أن يكون كل عضو هيئة تدريس بحاجة للتمكن من بناء مقرر إلكتروني متكامل يتشاركه مع طلابه ومن خلاله ينقل لهم كل المطلوب من معلومات ومهارات وخبرات تعينهم على تحقيق الأهداف وبلوغ المخرجات المطلوبة. كما حصلت العبارة رقم (11) الخاصة بتحديد نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل (ADDIE)، على الترتيب الثاني من حيث درجة الحاجة إليها لأن التدريب عليها والتمكن منها يعتبر معين على تحقيق الاحتياج الأول بناء مقرر إلكتروني متكامل. وتوالت الاحتياجات في درجة الضرورة للتدريب عليها والالمام بها منطقيا حسب كل ما يعين على بناء مقرر الكتروني متكامل ومكوناته لذلك جاءت العبارة رقم (6) الخاصة بتحديد الوسائط المتعددة (النصوص-الصور والرسوم المتحركة-الصور الثابتة- الفيديو التفاعلي) في المرتبة الثالثة. وفي المرتبة الرابعة وردت العبارة رقم (7) الخاصة باختيار الأدوات التي تدعم الاتصال في حالة التعليم اللاتزامني وتشمل: البريد الالكتروني- لوحات النقاش- المنتديات وغرف الحوار). تلتها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (10) الخاصة بتحديد أدوات وأساليب التقويم المناسبة والتخطيط لها حسب توقيتها قبلية - تكوينية(مستمرة) - ختامية. فالمعلم وهو يدرّس يحتاج لمعرفة موقف طلابه من تحقيق المخرجات المطلوبة ولذلك نجده يحتاج معرفة بداياتهم (تقويم قبلي) ومع استمرار تعلمهم يحتاج متابعتهم ومتابعة ناتج جهوده معهم فيقومهم تقويما مستمرا (تكويني) وفي نهاية الموضوع يحتاج معرفة ما تعلموه فعلا فيجري عملية تقويم ختامية. وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (9) الخاصة بالحاجة إلى اختيار الاستراتيجيات والأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعلية في المواقف التعليمية. إنّ فعالية الاستراتيجية وأسلوب التدريس تمثل الجسر الذي يعبر بالمعلم وطلابه البعيدين عنه المسافة ويقرّبهم ويجعلهم في بيئة تشاركية فعلية رغم البعد على أرض الواقع. وفي الدرجة السابعة جاءت العبارة رقم (5) الخاصة بالحاجة إلى تحديد البرامج والتطبيقات المناسبة لنقل المحتوى الالكتروني للمستفيدين منه. وتعتبر الحاجة لبرامج وتطبيقات مناسبة لنقل المحتوى للمستفيدين منه مكملة للخطوات السابقة من بناء المقرر الالكتروني، واختيار الوسائط والبرامج والتطبيقات ...الخ ليصل للمستفيدين بطريقة تحقق الفائدة منه وهذا أمر طبيعي. وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (1) الخاصة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بالحاجة إلى اعداد أدلة ارشادية للمتعلمين في التعليم عن بعد المعزز الكترونيا(المدمج) وهذه من الحاجات الأساسية لأن الدليل حسب وصفه (إرشادي) وهو بين يدي المتعلم بديلا للمعلم الذي قد لا يتيسر التواصل معه دائما. في المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (8) الخاصة بالحاجة إلى تحديد الأنشطة التعليمية التي تعزز المشاركة التفاعلية في الموقف التعليمي، لتخلق بيئة تشاركية تسهم في تحقيق نواتج أو مخرجات التعلم وتكون معينا على التعلم الحقيقي. وفي المرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (3) الخاصة بالحاجة إلى تبني نظريات التعلم عند تصميم المقررات الالكترونية، ليحقق الربط بين النظرية والتطبيق فالمقرر الالكتروني مقرر مثله مثل المقررات التي تدرس حضوريا يُبنى تصميمه على أسس علمية معروفة. وفي المرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (2) الخاصة بالحاجة إلى تحديد مخرجات التعليم المستهدفة، باعتبارها تمثل خارطة الطريق في بناء المقرر الإلكتروني بطريقة هادفة. وختاما كانت العبارة رقم (4) الخاصة بالحاجة إلى اعداد خطة المقرر بدءا بتحديد أهدافه العامة، والمستفيدين منه، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية، وتحديد المتطلبات المادية والبشرية. وترى الباحثة أن مجيئ العبارات (3-2-4) في نهاية الترتيب لا يعني عدم أهميتها, وإنما هي مهارات مشتركة في عملية التدريس بالطريقة التقليدية وفي حال التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت أو (المدمج) و قد لا تكون حاجة الأعضاء إليها بنفس مستوى حاجتهم الى الجوانب الأخرى ذات الطابع الإلكتروني البحت ولكنها من وجهة نظر الباحثة مهارات يكمل بعضها البعض وإلمام عضو هيئة التدريس بها جميعا يعتبر أمرا في غاية الأهمية لتقديم تعليم مدمج يجمع بين الجوانب النظرية ومعززا بالتكنولوجيا ويجمع موارد التعلم عبر الانترنت ومحتويات و/ أو صفوف التعلم الالكتروني بالتعلم الحضوري ويتصف بالجودة العالية. من نتائج التحليل أيضا يتضح أن 75% من مهارات التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت كانت ضرورية جدا لأفراد العينة و25% منها كانت ضرورية بالنسبة لهم وهذه النتيجة تدعم التوجه نحو إعداد البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بما يمكنهم من القدرة على التدريس بفعالية تحت ظروف الأزمات والطوارئ، بل يصبح التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت خيارا استراتيجيا فعليا ومستدام يساعد على حل العديد من مشكلات التعليم العالي في الظروف العادية والطارئة.

بقراءة النتائج فيما يخص درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريب على مهارات التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت ومن واقع ترتيب درجة الأهمية نجد أن أعلى درجة أهمية كانت من نصيب العبارات أرقام (7-10-12) وهي بالترتيب كما يلي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7/ اختيار الأدوات التي تدعم الاتصال في حالة التعلم اللاتزامني وتشمل: البريد الالكتروني- لوحات النقاش-المنتديات وغرف الحوار.

10/ تحديد أدوات وأساليب التقويم المناسبة والتخطيط لها حسب توقيتها قبلية – تكوينية (مستمرة) – وختامية.

12/ بناء مقرر الكتروني متكامل (انشاء عنصر- انشاء مجلد – إضافة رابط موقع الكتروني- ادراج صور وفيديوهات- استخدام أداة دمج المصادر- إضافة روابط أدوات المقرر- انشاء رابط مقرر دراسي- التحكم في قائمة المصادر- انشاء وحدة تعليم.)

ترى الباحثة أن جميع هذه المهارات تخصصية في مجال استخدام التقنية الرقمية في التعليم عن بعد المعزز إلكترونيا والالمام بها يعتبر أمرا على درجة عالية من الأهمية فبناء المقرر الالكتروني المتكامل وتحديد الأدوات التي تدعم الاتصال الفعال عن بعد كبديل للحضور الفعلي، وتحديد أدوات وأساليب التقويم المناسبة والتخطيط لاستخدامها في التوقيت المناسب مهارات يكمل بعضها بعضا ويضمن تعليما وتعلما حقيقيا.

في المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاءت العبارات (1-6-11) ونصوصها كالتالي:

1/إعداد أدلة إرشادية للمتعلمين في التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كما هو معرّف في البحث.

6/ تحديد الوسائط المتعددة (النصوص-الصور والرسوم المتحركة-الصور الثابتة- الفيديو التفاعلي).

11/ استخدام نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل(ADDIE)

وجميعها مهارات أساسية لتحقيق النجاح والفعالية في مجال التخطيط للتدريس عن بعد المدعوم بالإنترنت.

في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاءت العبارات (5-8) ونصوصها كالتالي:

5/ تحديد البرامج والتطبيقات المناسبة لنقل المحتوى عبر الإنترنت للمستفيدين منه.

8/ تحديد الأنشطة التعليمية التي تعزز المشاركة التفاعلية في الموقف التعليمي.

مما لا شك فيه أن المعلم لكي يجعل من دروسه حلقات نشاط ويجعل طلابه مشاركين فاعلين في مواقف التعلم يحتاج للخبرة والمعرفة بالأنشطة التعليمية التي تعزز المشاركة التفاعلية في المواقف التعليمية ويحتاج أيضا الإلمام بالبرامج والتطبيقات المناسبة لنقل المحتوى عبر الإنترنت للمستفيدين منه لتحقيق المشاركة المطلوبة وبالتالي تحقيق المخرجات المحددة سلفا.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (9) ونصها كالتالي:

9//اختيار الاستراتيجيات والأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعلية في المواقف التعليمية.

وهي وكما يتضح من مضمونها تدعم وتعزز وتنسجم مع سابقاتها في المرتبة الثالثة لكونها تختص باختيار الاستراتيجيات والأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعلية في المواقف التعليمية.

في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (4) وتنص على الآتي:

4/ إعداد خطة المقرر الالكتروني، من تحديد أهدافه العامة، والمستفيدين منه، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية، وتحديد المتطلبات المادية والبشرية.

واضح أنها مهارة من صميم مهارات التخطيط للتدريس والتعلم الالكتروني لأنها تختص بإعداد خطته إعدادا شاملا من تحديد أهدافه العامة، والمستفيدين منه، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية، وتحديد المتطلبات المادية والبشرية، لذلك لا غرابة أن يشكل التدريب عليها والإلمام بها أهمية كبيرة لدى المعلمين.

في المرتبة السادسة من حيث الأهمية جاءت العبارات أرقام (2-3) وتنصان بالترتيب على الآتي:

2/ تحديد مخرجات التعلم المستهدفة.

3/تبني نظريات التعلم عند تصميم المقررات إلكترونيا.

تذيلت العبارتان قائمة الأهمية لدى أفراد العينة وكانتا بدرجة (مهمة) ولا ترى الباحثة في ذلك إنقاص من درجة أهميتهما وإنما لأنهما مهارات مشتركة بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم عن بعد المعزز بالإنترنت لذلك قد لا يكون الأعضاء في حاجة ماسة للتدريب عليهما. من حساب المتوسط التجميعي لدرجة الاحتياجت التدريبية اللازمة ولدرجة أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس اتضح أنها ضرورية جدا ومهمة جدا لديهم. بعض العبارات توافق ترتيبها من حيث الاحتياج مع ترتيبها من حيث الأهمية لدى الأعضاء حيث حصلت العبلرة (12) الخاصة ب: بناء مقرر الكتروني متكامل على الترتيب الأول من حيث درجة الاحتياج ودرجة الأهمية لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس. كذلك العبارة (11) الخاصة ب: تحديد نماذج التصميم التعليمي حصلت على المرتبة الثانية من حيث درجة الاحتياج ودرجة الأهمية لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

للإجابة على أسئلة البحث الفرعية الثالث والرابع:

3/ / ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

4/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذين السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة الاحتياجات التدريبية ودرجة الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة الاحتياجات التدريبية ودرجة أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم.

مجال التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية		درجة الاحتياج	الترتيب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية		درجة الأهمية	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1/ استخدام وسائط تعلم متنوعة والبرمجيات التطبيقية أو برامج التطبيقات مثل: معالجات النصوص- مشغلات الفيديو – البرمجيات التعليمية.	1و68	,528	ضرورية جدا	1	1و70	,448	مهمة جدا	2

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2/استخدام أدوات وبرامج التأليف والتصميم لإنشاء المحتوى الإلكتروني التفاعلي – التفاعلي والمشاركة فيه ودمجه ونشره.	1و67	486,	ضرورية جدا	2	1و77	,338	مهمة جدا	1
3/تضمين المحتوى الإلكتروني الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة مثل الروابط الخارجية –والملفات – والانفوجرافيا Infographics ومقاطع الفيديو التفاعلية–والصور التوضيحية، ومن ثم توظيفها بشكل مناسب ضمن بنية المحتوى الإلكتروني	1,68	497,	ضرورية جدا	1	1,77	307,	مهمة جدا	1
4/استخدام أدوات تخزين ومشاركة الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي النصية–الصوتية– صور ومقاطع فيديو– بواسطة خدمات التخزين السحابي مثل:	1,49	,584	ضرورية جدا	4	1,70	,324	مهمة جدا	2

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Google drive-Apple-Dropbox-One Drive-Box-5-Cloud.								
5/استخدام تقنيات العرض التكيفي مثل: الصفحات المتنوعة- المقاطع المتنوعة- النص الشرطي- النص المرن- الإطارات-العناصر والوسائط المتعددة.	1,48	,586	ضرورية جدا	5	1,55	,286	مهمة جدا	4
6/استخدام تقنية الإبحار التكيفي Adaptive Navigation Technique مثل التعليقات- إخفاء وإظهار الروابط- التوجيه المباشر- الخرائط	1,48	,588	ضرورية جدا	5	1,55	,328	مهمة جدا	4
7/ توظيف نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل ADDIE	1,57	,542	ضرورية جدا	3	1,57	,542	مهمة جدا	3
8/ توظيف الأنشطة التعليمية الالكترونية في بيئات التعلم	1,67	,536	ضرورية جدا	2	1,70	,336	مهمة جدا	2

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الالكترونية الافتراضية وادارتها مثل: المدونات -والويكي Moodel-Blackboard— -نظام مخازن الوحدات - والكائنات التعليمية								
9/كتابة المحتوى الالكتروني بطريقة احترافية، واستخدام تقنية نقل الملفات FTP	1,68	,538	ضرورية جدا	1	1,77	,238	مهمة جدا	1
10/اخراج ونشر المحتوى التكيفي وفق الطرق والمعايير اللازمة لذلك مثل معايير سكورم:SCORM	1,45	,638	ضرورية جدا	6	1,54	,338	مهمة جدا	5
11/حفظ المحتوى التعليمي الإلكتروني بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني HTMLمثل:	1,35	,630	ضرورية جدا	**8**	1,52	,435	مهمة جدا	6
12/تنفيذ المحتوى التعليمي الإلكتروني واعداد تعليمات الاستخدام	1,26	,663	ضرورية	**9**	1,55	,363	مهمة جدا	4
13/تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره.	1,37	**596**,	ضرورية جدا	**7**	1,54	,266	مهمة جدا	5

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

14/التعامل مع المشكلات الفنية دائمة الحدوث مثل المشكلات المصاحبة لتحميل البيانات , تعثر الدخول للمواقع المطلوبة...الخ	1,20	**,640**	ضرورية	10	1,30	,340	مهمة	**7**
المتوسط التجميعي	**1,52**	**,575**	**ضرورية جدا**		**1,60**	**,353**	**مهمة جدا**	

بالرجوع للجدول (6) فيما يخص احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على مهارات تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت ومن واقع ترتيب درجة الإحتياج نجد أن أعلى درجة احتياج للتدريب كانت من نصيب العبارات (1, 3, 9) حيث تنص العبارة (1) على:

1/ استخدام وسائط تعلم متنوعة والبرمجيات التطبيقية أو برامج التطبيقات مثل: معالجات النصوص- مشغلات الفيديو –البرمجيات التعليمية.

وتنص العبارة (3) على: /تضمين المحتوى التعليمي الإلكتروني الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة مثل الروابط الخارجية –والملفات – والانفوجرافيا, ومقاطع الفيديو التفاعلية-والصور التوضيحية، ومن ثم توظيفها بشكل مناسب ضمن بنية المحتوى التعليمي الإلكتروني.Infographics/ Pdf/ Links/

وتنص العبارة (9) على: كتابة المحتوى الالكتروني بطريقة احترافية، واستخدام تقنية FTP لنقل الملفات.

بقراءة تحليلية للعبارات المذكورة (9,3,1) نجد أن التعليم عن بُعد يحتاج فعلا لما يقرب المسافة ويعالج البعد الجغرافي بالبدائل المناسبة والمفيدة ووسائط التعلم المتنوعة والبرمجيات التطبيقية والوسائل الإثرائية بما يعين الطلاب على التعلم، وتمكُّن المعلم منها يعينه على كتابة المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة احترافية، أو بمعنى آخر تمكُّن المعلم منها يمثل الطريق إلى الاحترافية في تصميم المحتوى الالكتروني بما يضمن للطلاب تعلما حقيقيا.

في المرتبة الثانية جاءت العبارات أرقام (2 ,8) والتي تنص على الآتي:

2/استخدام أدوات وبرامج التأليف والتصميم لإنشاء المحتوى التعليمي الإلكتروني التفاعلي – التفاعلي والمشاركة فيه ودمجه ونشره.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

8/ توظيف الأنشطة التعليمية الالكترونية في بيئات التعلم الالكترونية الافتراضية وادارتها مثل: المدونات والويكي، والكائنات التعليمية، ونظام مخازن الوحدات.

محتوى العبارتين يدل على مهارات أساسية ولها أهميتهما في بيئات التعلم الافتراضية ليجعل المعلم منها بيئة تفاعلية تشاركية أقرب ما تكون للواقع لذلك لا غرابة إن جاء الاحتياج للتدريب عليهما في صدارة الأولويات بالنسبة لعضو هيئة التدريس.

في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على:

7/ توظيف نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل: ADDIE

الحروف الخمسة التي تمثل مسمى النموذج بالإنجليزية (ADDIE) هي اختصارا للمراحل(الخطوات) الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ويستمد النموذج اسمه منها، وتشمل: التحليل، التصميم، التطوير/الإنتاج، التنفيذ وأخيرا التقويم:

Analysis –Design- Development- Implementation- Evaluation.

ويعتبر هذا النموذج أساس كل نماذج التصميم التعليمي وهو أسلوب نظام يزود مستخدميه بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات كفاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف، لذلك لا غرابة أن يعبر أعضاء هيئة التدريس عن إحتياجهم لمعرفته والتدريب عليه.

في المرتبة الرابعة جاءت العبارة (4) والتي تنص على الآتي:

4/استخدام أدوات تخزين ومشاركة الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي النصية-الصوتية- صور ومقاطع فيديو- بواسطة خدمات التخزين السحابي مثل:

Google drive-Apple-Dropbox-One Drive-Box-5-Cloud.

بالتركيز على مضمون العبارة (4) نجدها تتضمن مهارات أساسية يحتاجها عضو هيئة التدريس لأنها تختص بكل ما هو تعليمي أو ميسر للعملية التعليمية المستندة على التقنية الرقمية والتي تخاطب حواس متنوعة بصرية وسمعية بصرية وسمعية كما تتضمنها العبارة وتتمثل في: الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي النصية-الصوتية- صور ومقاطع فيديو ولذلك تظل الحاجة إليها قائمة.

في المرتبة الخامسة جاءت العبارات أرقام 5 و6 التي نصها

5/استخدام تقنيات العرض التكيفي.Adaptive Presentation Technique

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مثل: الصفحات المتنوعة-المقاطع المتنوعة- النص الشرطي- النص المرن-الإطارات-العناصر والوسائط المتعددة.

6/استخدام تقنيات الإبحار التكيفي: Adaptive Navigation Technique

مثل التعليقات – إخفاء وإظهار الروابط – التوجيه المباشر- الخرائط ...الخ.

تهدف تقنية العرض التكيفي إلى تكييف محتوى صفحات المقرر التعليمي وفقا لخصائص الطالب ومستواه المعرفي وقدراته وسابق خيراته، ويعني هذا توفير هياكل من الروابط داخل بيئة التعلم الالكترونية تتيح للمتعلم التوجه إلى المعلومات التي يرغب فيها وتثير اهتمامه وذلك من خلال عرض متكيف يتناسب واحتياجاته. فهي بذلك تحقق التعلم النشط. لذلك لا غرو أن يرغب كل من يلجأ للتعلم عن بعد المعزز بالإنترنت إلى التزود بهذه المهارات اللازمة لتوظيف تقنيات العرض التكيفي ليحقق طلابه أعلى مستوى تحصيل. كما ترتبط تقنية الإبحار التكيفي بتقنية العرض التكيفي فهي تهدف الى إيجاد أفضل مسار يناسب المتعلم ضمن بيئة المقرر التعليمي وذلك من خلال تكييف وتغيير شكل روابط الإبحار حسب الأهداف التعليمية ولها أساليبها المذكورة ضمن العبارة ولارتباط الإثنين معا تم تحديد الأعضاء لأهميتهما كاحتياجات تدريبية بنفس الدرجة.

في المرتبة السادسة جاءت العبارة (10) والتي تنص على الآتي:

10/إخراج ونشر المحتوى التكيفي وفق الطرق والمعايير اللازمة لذلك مثل معايير سكورم

يبدو اختيار أعضاء هيئة التدريس لاحتياجاتهم في هذا الجانب (العرض والابحار التكيقي ومن ثم نشر المحتوى التكيفي) منطقيا ومتناسقا لارتباط هذه الجوانب ببعضهما البعض ولذلك جاءت درجة ترتيبها في سلم الأولويات لديهم متتالية وجميعها تمثل لهم حاجة ضرورية جدا.

في المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على الآتي:

13/تقويم المحتوى التعليمي الالكتروني وتطويره.

من المؤكد أن كل جهد يبذله الإنسان وانجاز يحققه يحتاج يقومه لمعرفة مدى تحقيقه لأهدافه، وعلى حسب نتائج التقويم أو التغذية المرتجعة يكون ما بعده من تحسين وتطوير. لذلك اختار الأعضاء تدريبهم على كيفية تقويم وتطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني باعتباره عمل له أسسه العلمية وأصوله غير التقليدية كالذي تعودوا عليه في حال التدريس التقليدي والتعليم الحضوري.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

في المرتبة الثامنة جاءت العبارة (11) والتي تنص على الآتي:

11/حفظ المحتوى التعليمي الإلكتروني بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الالكتروني.

يحتاج من يوظف التعليم عن بعد المعزز الكترونيا يحتاج دون شك لمعرفة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتي هي عبارة عن برامج تطبيقية معتمدة على الإنترنت تُستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة. وعادة تُزود هذه النظم المعلم بطرق حفظ المحتوى التعليمي الإلكتروني بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الالكتروني وعليه فهي بلا شك تشكل أولوية تدريبية لكل من يمارس التعليم الالكتروني مما جعلها ضرورية جدا كاحتياج تدريبي لدى أعضاء هيئة التدريس.

في المرتبة التاسعة جاءت العبارة (12) وتنص على الآتي:

12/تنفيذ المحتوى التعليمي الإلكتروني وإعداد تعليمات الاستخدام.

مما لا شك فيه أن كل من يعد محتوى تعليمي - تقليدي أو إلكتروني – يتبعه بالتنفيذ على أرض الواقع (تطبيقه) لتحقيق الفائدة من إعداده وتصميمه. وطالما أنه محتوى تعليمي إلكتروني معد لينفذ عن بُعد ويتضمن أنواعا من الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة مثل الروابط الخارجية –والملفات – والانفوقرافيا، وقد يستخدمه المتعلم في أي وقت حسب حاجته إليه، لذلك لا بد من تضمينه تعليمات الاستخدام التي تيسر للطلاب استخدامه متى شاءوا لذلك كانت مهارات تنفيذ المحتوى الإلكتروني وإعداد تعليمات استخدامه تمثل احتياجا ضروريا لدى أعضاء هيئة التدريس.

في المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت العبارة (14) وتنص على الآتي:

14/التعامل مع المشكلات الفنية دائمة الحدوث مثل المشكلات المصاحبة لتحميل البيانات، تعثر الدخول للمواقع المطلوبة...الخ

تذيلت هذه العبارة قائمة الاحتيياجات التدريبية لدى الأعضاء ربما لأنها كما وُصفت (مشكلات دائمة الحدوث) مما يدل على تعود الأعضاء عليها، وتمكنهم من معالجتها. ولكن لا يعنى ورودها في نهاية قائمة الاحتياجات لديهم عدم أهميتها فقد أقروا بأنها ضرورية حتى لا تعيق من يستخدم البرنامج معلما كان أم طالبا. كخلاصة من واقع نتائج التحليل في جانب مهارات تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت أوضحت النتائج أفراد العينة يرون أن مهارات تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت تمثل لهم احتياجا ضروريا جدا بمتوسط تجميعي لتقدير الاحتياج قيمته(52و1) وانحراف معياري قيمته (575, 0) مما يعزز ويدعم التوجه نحو تصميم البرامج التدريبية الداعمة والمعينة لهم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

على تقديم تعليم عن بعد معزز بالإنترنت يمثل بديلا فاعلا في الظروف الاضطرارية وعند الأزمات كما هو الحال الآن في ظل جائحة كورونا(covid-19).

بقراءة النتائج من الجدول (6) فيما يخص تحديد درجة الأهمية لمهارات تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومن واقع ترتيب درجة الأهمية لديهم نجد أن أعلى درجة من حيث الأهمية كانت من نصيب العبارات (2, 3, 9) حيث تنص العبارات بالترتيب على الآتي:

2/ استخدام أدوات وبرامج التأليف والتصميم لإنشاء المحتوى الإلكتروني التفاعلي - التفاعلي والمشاركة فيه ودمجه ونشره.

3/ تضمين المحتوى الإلكتروني الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة مثل الروابط الخارجية –والملفات – والانفوقرافيا Infographics/ Pdf/ Link ومقاطع الفيديو التفاعلية-والصور التوضيحية، ومن ثم توظيفها بشكل مناسب ضمن بنية المحتوى الإلكتروني.

9/ كتابة المحتوى الالكتروني بطريقة احترافية، واستخدام تقنية نقل الملفات FTP

استخدام أدوات وبرامج التأليف والتصميم التي تُمكّن من انشاء محتوى الكتروني تفاعلي تفاعلي وتضمينه الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة ومن ثم كتابته بطريقة احترافية تبدو (رزمة مهارات One Package) لذلك مجيئها مع بعض وتصدرها القائمة في سلم الأهمية للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس (بدرجة مهمة جدا) تبدو منطقية.

في المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاءت العبارات أرقام (1-4-8) وتنص بالترتيب على الآتي:

1/ استخدام وسائط تعلم متنوعة والبرمجيات التطبيقية أو برامج التطبيقات مثل: معالجات النصوص- مشغلات الفيديو –البرمجيات التعليمية.

4/ استخدام أدوات تخزين ومشاركة الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي النصية-الصوتية- صور ومقاطع فيديو- بواسطة خدمات التخزين السحابي مثل:

Google drive-Apple-Dropbox-One Drive-Box-5-Cloud

8/ توظيف الأنشطة التعليمية الالكترونية في بيئات التعلم الالكترونية الافتراضية وادارتها مثل: المدونات والويكي نظام مخازن الوحدات والكائنات التعليمية.

تبدو جميع المهارات التي تضمنتها العبارات (1-4-8) ذات طبيعة تخصصية في مجال التدريس والتعليم ا عن بعد المعزز بالإنترنت وتدعمه، وتحقق الفعالية فيه من خلال استخدام وسائط تعلم متنوعة والبرمجيات

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التطبيقية، إلى جانب استخدام أدوات تخزين ومشاركة الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي وتوظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في بيئات التعلم الإلكترونية الافتراضية وإدارتها لذلك منطقيا أن ينظر إليها أعضاء الدريس كاحتياجات تدريبية مهمة جدا.

في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (7) وتنص على الآتي:

7/ توظيف نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل ADDIE

من المعروف أن برامج التعليم الإلكتروني ومحتواها تخضع في تصميمها لنظم ونماذج معروفة ومشهورة مثل ADDIE الذي يعتبر أساس كل نماذج التصميم التعليمي ويزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات كفاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف ولهذا اعتبر أعضاء هيئة التدريس التدريب عليه احتياجا مهما جدا بالنسبة لهم.

في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاءت العبارات أرقام (5-6-12) وتنص بالترتيب على الآتي:

5/ استخدام تقنيات العرض التكيفي مثل: الصفحات المتنوعة-المقاطع المتنوعة- النص الشرطي- النص المرن-الإطارات-العناصر والوسائط المتعددة.

6/ استخدام تقنية الإبحار التكيفي: Adaptive Navigation Technique

مثل التعليقات- إخفاء وإظهار الروابط- التوجيه المباشر- الخرائط.

12/ تنفيذ المحتوى التعليمي الإلكتروني واعداد تعليمات الاستخدام.

للعرض التكيفي والإبحار التكيفي تقنيات خاصة بهما يحتاج من يمارس التدريس الإلكتروني عن بعد المعزز بالإنترنت أن يلم بهما ليجعل نشاطه التدريسي مفيدا وذو فعالية في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة وقد استشعر الأعضاء هذا الأمر وأقروا بأن هذه التقنية الخاصة (العرض والإبحار التكيفي) تمثل لهم احتياجات تدريبية مهمة جدا. ومن بعدها ولكي تكتمل الصورة وتتحقق الفائدة لا بد من تنفيذ المحتوى التعليمي الإلكتروني واعداد تعليمات الاستخدام بطريقة سليمة وهذا ما كان من أن حدد الأعضاء احتياجهم لهذه المهارة بدرجة مهمة جدا.

في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاءت العبارات أرقام (10-13) وتنصان بالترتيب على الآتي:

10/اخراج ونشر المحتوى التكيفي وفق الطرق والمعايير اللازمة لذلك مثل معايير سكورم SCORM

13/ تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

إخراج ونشر المحتوى التكيفي وفق الطرق والمعايير اللازمة يعتبر عملية تقنية بحتة وتحتاج بالفعل للتدريب عليها لذلك لا غرابة في أن يعتبرها المعلمون احتياجا تدريبيا مهما جدا. كذلك يحتاج من يستخدم محتوى إلكتروني للتمكن من مهارات تقويمه وتطويره بطريقة مستمرة ليحقق المواكبة مع ما يستجد في المجال التكنولوجي متسارع الخطى وانعكاساته على مجالات التعليم الإلكتروني وبالفعل جاءت هذه المهارات بدرجة مهمة جدا لدى أفراد العينة.

في المرتبة السادسة من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (11) وتنص على الآتي:

11/ حفظ المحتوى التعليمي الإلكتروني بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني(LMS)

حفظ المحتوى التعليمي الالكتروني في هذا المقام له خصوصيته من حيث ربطه بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تُوظف لدعم عملية التعلم الالكتروني لذلك يرى أفراد العينة أنها مهمة جدا.

في المرتبة السابعة من حيث الأهمية جاءت العبارة رقم (14) وتنص على الآتي:

14/ التعامل مع المشكلات الفنية دائمة الحدوث مثل المشكلات المصاحبة لتحميل البيانات، تعثر الدخول للمواقع المطلوبة...الخ

من مضمون العبارة (14) يتضح أنها تنطوي على مهارات حل لمشكلات دائمة الحدوث مما يرجح احتمالية أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون القدرة على حلها ولكنهم يرغبون في المزيد وهذا سبب أنها كانت في آخر الأحتياجات من حيث الأهمية لديهم ولكنهم يرونها مهمة. بعض العبارات وافق ترتيبها من حيث الاحتياج ترتيبها من حيث الأهمية، في المرتبة الأولى نجد العبارات (3و9) والعبارة (7) في المرتبة الثالثة.

للإجابة على أسئلة البحث الفرعية الخامس والسادس:

5/ ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

6/ ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية في جانب تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذين السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية ودرجات أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم كما يوضحها الجدول (7).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية ودرجة أهميتها لأعضاء هيئة التدريس في مجال تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت من وجهة نظرهم.

مجال تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتياجات التدريبية		درجة الاحتياج	الترتيب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية		درجة الأهمية	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1/اعداد الاختبارات الالكترونية القصيرة Short Quizzes	1,72	,475	ضرورية جدا	1	1,92	,275	مهمة جدا	1
2/اعداد الامتحانات المقالية الالكترونية ,والأوراق البحثية الالكترونية وآلية تصحيحها.	1,72	,475	ضرورية جدا	1	1,92	,335	مهمة جدا	1
3/اعداد وتصميم ملفات الإنجاز أو ما يعرف بالحقائب الالكترونية .	1,64	,526	ضرورية جدا	3	1,64	,526	مهمة جدا	2
4/ تقويم الأداء Performance Evaluation	1,62	,532	ضرورية جدا	4	1,62	,532	مهمة جدا	3
5/اعداد وتنفيذ المقابلات في بيئة التعلم	1,52	,706	ضرورية جدا	7	1,52	,706	مهمة جدا	6

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الالكتروني من خلال مؤتمرات الفيديو.								
6/رصد ومتابعة اليوميات-أوراق العمل-التأملات الذاتية-خرائط التفكير.	1,59	,598	ضرورية جدا	5	1,59	,598	مهمة جدا	4
7/رصد عدد مرات المشاركات-تقييم الأقران-التقييم الذاتي	1,59	,598	ضرورية جدا	5	1,59	,598	مهمة جدا	4
8/اعداد بنوك الأسئلة والاختبارات الالكترونية الشاملة.	1,72	,475	ضرورية جدا	1	1,92	,225	مهمة جدا	1
9/تقويم الأداء للمهام التفاعلية القائمة على المحاكاة بالوسائط المتعددة-الأنشطة التطبيقية للتعلم	1,55	,542	ضرورية جدا	6	1,55	,542	مهمة جدا	5
10/الاستبانات الالكترونية اعدادها واستخدامها-المدونات-والتقارير المكتوبة	1,67	,497	ضرورية جدا	2	1,92	,390	مهمة جدا	1
11/متابعة المشروعات والتدريب العملي-ولوحات المناقشات.	1,67	,497	ضرورية جدا	2	1,92	,322	مهمة جدا	1
المتوسط التجميعي	1,65	,538	ضرورية جدا		1و73	,459	مهمة جدا	

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يتضح من الجدول (7) أن جميع العبارات قد حصلت من أفراد العينة على درجة احتياج ضرورية جدا. وهذا يدل على مدى حاجة أفراد العينة لامتلاك المهارات التقويمية في ظل ممارسات تدريسية جديدة تتمثل في التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت والذي اقتضته الظروف الاضطرارية المصاحبة لأزمة جائحة كورونا (COVID019). كما يدل هذا التوجه من أعضاء هيئة التدريس أيضا على حرصهم على تطبيق ممارسات تقويم ذات موثوقية يركنون إليها في تقييم تعلم طلابهم ومدى بلوغهم المخرجات المطلوبة. وقد حصلت العبارات (8,2,1) على المرتبة الأولى في درجة الحاجة إليها وقد نصت العبارات بالترتيب على الآتي:

1/إعداد الاختبارات الالكترونية القصيرة.Short Quizzes

2/ إعداد الامتحانات المقالية الالكترونية، والأوراق البحثية الالكترونية وآلية تصحيحها.

8/إعداد بنوك الأسئلة والاختبارات الالكترونية الشاملة.

ويُلاحظ أنها جميعها تختص بإعداد الاختبارات الإلكترونية وما يتعلق بها.

في المرتبة الثانية جاءت العبارات أرقام (11,10) وتنص بالترتيب على الآتي:

10/ /الاستبانات الالكترونية اعدادها واستخدامها-المدونات-والتقارير المكتوبة.

11/ متابعة المشروعات والتدريب العملي-ولوحات المناقشات.

جميعها ممارسات غير تقليدية تتخطى بعملية التقويم نطاق الفصل الدراسي المغلق إلى آفاق أرحب تدعم التعليم عن بعد وتعززه وتزيد من إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وفيما بينهم ومعلمهم والمجتمع الخارجي, وتحفزهم على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة وإبداء الرأي دون حرج لأنه بإمكان الطالب إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ولوحات النقاش والتقارير المكتوبة ,كما أن التغذية الراجعة من خلال الاطلاع على المدونة تعكس رأي جمهور القراء والمتابعين للمدونة وذلك يضمن تطويرا للأفكار وتصحيح المفاهيم وإثراء العملية التعليمية مع توفير النصح والإرشاد والتوجيه (تقويم المسار).

في المرتبة الثالثة جاءت العبارة (3) وتنص على الآتي:

3/ اعداد وتصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية.

ومعروف أن ملف الإنجاز يمثل أحد أدوات التقويم الشامل وهو يُمكّن من متابعة أداء وتقويم كلا من الطالب والمعلم خلال فترة زمنية معينة. في حال ملف الإنجاز الالكتروني فإنه بالإضافة للفوائد العامة فهو

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

يظهر الكفاءة الالكترونية لمصممه (معلم أو طالب) لذلك يحتاج عضو هيئة التدريس للخبرات التي تمكنه من تصميمه والتوثيق لعمله وهو في نفس الوقت يحتاجه كأداة تقييم شاملة (معرفية-مهارية- ووجدانية "من خلال صفحات التفكر والتأملات") لطلابه.

في المرتبة الرابعة جاءت العبارة (4) وتنص على:

4/ / تقويم الأداء Performance Evaluation

هو ممارسة إدارية على درجة عالية من الأهمية فهو يقيس ويحدد مدى تطابق الأداء الحالي مع ما تم التخطيط له مسبقا وهو بلا شك ينهض بالعملية التعليمية ويعمل على تطويرها ويعين على رسم البرامج التدريبية التي يحتاجها الأعضاء ومن ثم يحقق لهم النمو المهني الذي ينشدونه.

في المرتبة الخامسة جاءت العبارتان (7,6) وتنصان بالترتيب على الآتي:

6/ رصد ومتابعة اليوميات-أوراق العمل-التأملات الذاتية-خرائط التفكير.

7/ رصد عدد مرات المشاركات-تقييم الأقران- التقييم الذاتي.

بتحليل مضمون العبارات (6و7) يمكن القول إنها تحتوي على مهارات ضرورية لمتابعة تعلم الطلاب وقياس وتقييم

تفكيرهم يتمثل في كتابتهم في (اليوميات- التأملات الذاتية خرائط التفكير-رصد عدد مرات المشاركات والقدرة على التقييم الذاتي). كما أن من مميزات خرائط التفكير أنها تعين مستخدميها على تحويل الخبرة البصرية إلى معرفة حقيقية يسهل تذكرها. فهي بالفعل مهارات كما أقر أفراد العينة تشكل احتياجات تدريبية ضرورية لتقويم التدريس عن بعد المعزز بالانترنت.

في المرتبة السادسة جاءت العبارة (9) وتنص على:

9/ تقويم الأداء للمهام التفاعلية القائمة على المحاكاة بالوسائط المتعددة-الأنشطة التطبيقية للتعلم.

ترتبط الخبرة التقويمية هنا بطبيعة التدريس والتعلم عن طريق الإنترنت (المهام التفاعلية القائمة على المحاكاة بالوسائط المتعددة) إلى جانب الأنشطة التطبيقية للتعلم. فهي بالتأكيد وكما أقر بها الأعضاء تعتبر من الاحتاجات التدريبية الضرورية جدا لمن يمارس التعليم عن بعد المعزز بالانترنت.

في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت العبارة (5) وتنص على:

5/ إعداد وتنفيذ المقابلات في بيئة التعلم الالكتروني من خلال مؤتمرات الفيديو.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهذه أيضا خبرة تحتمها ظروف الأزمات وخاصة أزمة جائحة كورونا التي يعيشها العالم حاليا وتطبيق التباعد الاجتماعي، وتحويل المؤتمرات العالمية في أعلى مستوياتها إلى مؤتمرات عن بعد، مما يستوجب التدريب على إعدادها وتنفيذها وإدارتها بكفاءة وفاعلية وفي حال التعلم عن بعد المعزز إلكترونيا تصبح أمرا ضروريا جدا لتطبيقها في بيئة التعلم الالكتروني من خلال مؤتمرات الفيديو والتطبيقات الأخرى المماثلة لتناسب واقع الحال من حيث التباعد الاجتماعي كاحتراز صحي تطبيقه الزامي تفرضه الدولة وتلزم به وزارة الصحة. كخلاصة لدرجة الاحتياج أوضح المتوسط التجميعي أن جميع الاحتياجات التدريبية كانت بدرجة ضرورية جدا

أوضحت النتائج أن جميع أفراد العينة يرون أن مهارات تقويم التدريس والتعلم عن بعد المعزز بالإنترنت تمثل لهم احتياجا ضروريا جدا يجعلهم مطمئنين على تحقيق المخرجات المطلوبة من جانبهم وتحقيقها من جانب طلابهم بدرجة عالية من الموثوقية، مما يعزز ويدعم التوجه نحو تصميم البرامج التدريبية الداعمة والمعينة لهم على تقديم تعليم حقيقي لطلابهم.

أما فيما يتعلق بدرجة أهمية الاحتياجات التدريبية فيتضح من الجدول (7) أن جميع العبارات قد حصلت -من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- على درجة مهمة جدا، وإن تفاوتت في ترتيبها. وهذا وحده يعتبر مؤشرا إيجابيا على الرؤية الصائبة لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس باعتبار التقويم بطرق وأساليب علمية وموضوعية متنوعة يضمن الموثوقية في نتائجه ويعين على تعزيز الإيجابيات وتفادي السلبيات وبلوغ المخرجات المرجوّة. كما أن التنوع في أساليب التقويم أيا كان- مباشر أو عن بعد- يحقق مفهوما مهما في مجال التقويم ألا وهو مفهوم الشمولية (التقويم الشامل). وفقا لنتائج الدراسة فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية المهنية في ظروف الأزمات والظروف الطارئة آخذين من أزمة جائحة كورونا وانعكاساتها على منظومة التعليم كمثال وحصول العبارات الممثلة للاحتياجات التدريبية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (جامعة نجران كعينة) في الجوانب الثلاثة (التخطيط والتنفيذ, والتقويم) ترجعها الباحثة إلى وعي الأعضاء وإدراكهم واستشعارهم بعظم المسئولية الواقعة عليهم كشريك أصيل ومهم في العملية التعليمية وما لحق بها من جراء تفشي الوباء وتعطيل الدراسة , وقناعاتهم بالبحث عن بديل يمثل حلا استراتيجيا يُركن إليه لحل المشكلة الحالية والمشكلات المشابهة بل حلا مستدام يتمثل في التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي على أن يكونوا مستعدين له مزودين بالخبرات اللازمة لتنفيذه وتقويمه بسهولة ويسر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

للإجابة على أسئلة البحث الرئيسة (1) و(2)

1/ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19) كنموذج؟

2/ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إدارة الأزمات والظروف الاضطرارية من وجهة نظرهم باعتبار (COVID-19) كنموذج؟

تأتي الإجابة على هذين السؤالين من مجمل الإجابات على الأسئلة الفرعية الستة التي تم استعراضها ومناقشتها سلفا.

لكي تتضح الصورة في تحديد درجة الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة وتحديد درجة أهميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في ظل الظروف الاضطرارية والأزمات وباعتبار أزمة جائحة كورونا (Covid-19) نموذجا استوجب الحاجة لإيجاد نموذج تعليمي كبديل مرن وخيار استراتيجي مستدام يصلح العمل به تحت كل الظروف نستعرض الجدول (**7**) كنموذج يجمع إجابة السؤالين معا في عرض واحد.

جدول (**8**) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التجميعية للاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة ودرجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المجالات الثلاثة: التخطيط- التنفيذ- والتقويم للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت

المجـــــال	المتوسطاتالحسابية والانحرافاتالمعيارية التجميعية لدرجة الإحتياجاتالتدريبية		درجة الاحتياج	الترتيب	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التجميعية لدرجة الأهمية		درجة الأهمية	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	1,43	,624	ضرورية جدا	3	1,61	,418	مهمة جدا	2
تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	1,52	,575	ضرورية جدا	2	1,60	,353	مهمة جدا	3
تقويم التدريس عن	1,65	,538	ضرورية	1	1,73	,459	مهمة	1

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بعد المعزز بالإنترنت			جدا				جد
الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة ودرجة أهميتها	1,53	,579	ضرورية جدا		1,65	,410	مهمة جد

من أهم ما يُقرأ من الجدول (8) أن جميع الاحتياجات التدريبية المهنية وفي المجالات الثلاث- التخطيط – والتنفيذ والتقويم للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت في ظل الظروف الاضطرارية والأزمات قد أجمع أفراد العينة على أنها ضرورية جدا ومهمة جدا من وجهة نظرهم, مما يستوجب تصميم برامج تدريبية مبنية على هذه الاحتياجات الضرورية جدا والمهمة جدا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة وفعالية تُخرج التجربة الحالية من "تدريس طارئ عن بعد "كما وصفوه (Hodges, ET, al) وتجعل منها تجربة مبنية على أسس منهجية علمية سليمة. وتجعل من التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت خيارا استراتيجيا مستداما يوفر حلولا من شأنها معالجة ما تفرضه الأزمات والظروف الطارئة مثل ما حدث ويحدث الآن من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا وأدت إلى إغلاق المدارس والجامعات وتعليق الدروس حضوريا. كذلك من الملاحظ من الجدول (8) حدوث توافق في الترتيب بين الاحتياج ودرجة الأهمية في "تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت " وحصوله على المرتبة الأولى. هذا الأمر غير مستغرب في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا (covid-19) والتي وضعت العملية التعليمية برمتها في وضعية جديدة غير معتادة ,وفرضت إعادة التفكير في التقويم المرتبط بالتعليم عن بعد, وبتوظيف التكنولوجيا فيه ,وباستقلالية المتعلم ونشاطه وتفاعله في مواقف التعلم ,وضرورة متابعة تعلمه باستمرار (تطبيق التقويم التكويني) مع الخروج من الصندوق بتطبيق استراتيجيات وطرق وأساليب تتميز بالحداثة والانسجام مع الواقع الجديد في توظيف التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت , وبتفعيل التغذية الراجعة من التقويم كبديل لردود الأفعال حضوريا. هذا كله تعتبره الباحثة مبررا أن يأتي التدريب على طرق ووسائل وأساليب التقويم للتعليم عن بعد المعزز الكترونيا في المرتبة الأولى من حيث الاحتياج ومن حيث درجة الأهمية. فهو أمر ينسجم مع الواقع الجديد. في المرتبة الثانية جاءت من حيث الاحتياج الضروري جدا "تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت" ومن حيث درجة الأهمية "التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت". في اعتقاد الباحثة أن التخطيط والتنفيذ يرتبطان ببعض ويكملان بعضهما البعض، وأن يأتي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التخطيط السابق في الأهمية للتنفيذ فهذا أمر منطقي ومقبول، لأن التخطيط لأداء أي عمل يسبق تنفيذه. التفاوت في التقدير لا يعني بأي حال من الأحوال عدم أهمية أو قلة احتياج لمن جاء متأخرا في الترتيب، فجميع المهارات قد حصلت على درجة احتياج "ضرورية جدا" ودرجة أهمية "مهمة جدا "وأنها مرتبطة ببعضها البعض، والتدريب عليها واتقانها يشكل أساسا لتقديم تعليم نوعي "عن بعد ومعزز بالإنترنت" يتميز بالجودة العالية والفعالية في تحقيق المخرجات المرجوّة.

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات:

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- جميع المهارات التدريبية المهنية التي تم تحديدها في جوانب التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت التخطيطية والتنفيذية والتقويمية قد حصلت على درجة احتياج "ضرورية جدا"
- جميع المهارات التدريبية المهنية التي تم تحديدها في جوانب التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت التخطيطية والتنفيذية والتقويمية قد حصلت على درجة أهمية "مهمة جدا".
- حدث توافق في الترتيب الظاهري ين الاحتياج ودرجة الأهمية في "تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت " وحصل على المرتبة الأولى. وهذا بدوره يؤكد حرص أعضاء هيئة التدريس على متابعة تعلم طلابهم بطرق متنوعة تضمن تقويما حقيقيا يوفر تغذية راجعة يُستفاد منها في تجويد وتطوير التجربة الجديدة ويحقق الموثوقية في نتائج التقويم عن بعد المعزز بالإنترنت.
- جاء في المرتبة الثانية في الترتيب الظاهري من حيث الاحتياج الضروري جدا "تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت" في حين حصل على المرتبة الثالثة في الترتيب من حيث درجة الأهمية.
- جاء في المرتبة الثالثة في الترتيب الظاهري من حيث الاحتياج الضروري جدا "التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت" في حين حصل على المرتبة الثانية في الترتيب الظاهري من حيث درجة الأهمية.
- لا يعني التفاوت أو الاختلاف في الترتيب الظاهري بين درجة الاحتياج ودرجة الأهمية تناقضا في وجهات النظر ولا يقلل من الاحتياج أو درجة أهمية أي جانب من الجوانب الثلاثة التخطيط- والتنفيذ- والتقويم، فجميعها أظهرت نتائج الدراسة حاجة ضرورية جدا إليها ودرجة مهمة جدا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة السابقة تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات التالية:

- تأمل الباحثة أن تستفيد الجهات المعنية من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة Continuous In service Training Programs والاستفادة مما حدده أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس كمرتكز لتصميم برامج تدريبية موسعة في ظل الظروف العادية والاضطرارية والأزمات.
- تقويم وتطوير البرامج التدريبية باستمرار وفقا للاحتياجات الفعلية للمستهدفين منها ولتحقيق المواكبة والجودة المطلوبة في ظل الظروف العادية والاضطرارية والأزمات حتى يضمن الاستفادة الحقيقية من تلك البرامج.
- التركيز على التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كخيار استراتيجي مستدام مع الأخذ بعين الاعتبار جميع مستلزمات نجاحه وتحقيق الفعالية فيه من حيث الإمكانات البشرية والبنية التحتية التكنولوجية والتقنية بما يجعله خيارا استراتيجيا مستدام.
- تبادل الخبرات بين الجامعات فيما بينها وفيما بينها ومؤسسات التدريب المتخصصة لتقديم تدريب متميز يفيد في جميع الظروف العادية والاضطرارية، ويحقق النمو المهني لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس.
- تقويم ما اكتسبناه خلال فترة التدريس الطارئ عن بعد لنجعله جزءا من برامج التطوير لكل المعنيين بالمهمة التعليمية في إدارات التعليم العالي والعام وألا نعود لممارسات التدريس والتعلم كما كانت قبل جائحة كورونا.
- جعل التدريب مقرونا بتقييم الأداء وبالنمو المهني لعضو هيئة التدريس وينتهي بمنح شهادة مهنية للمشاركين.
- في الختام ومن نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بقائمة مقترحة جدول (9) يمكن الاستفادة منها كنواة لبرنامج تدريبي مقترح يقوم على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في جوانب التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت والمتمثلة في

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(التخطيط – التنفيذ – والتقويم) التي تناولتها الدراسة مرتبة حسب درجة الاحتياج بالنسبة للأعضاء.

جدول (9) قائمة مقترحة بالاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت

التخطيط للتدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	تنفيذ التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت	تقويم التدريس عن بعد المعزز بالإنترنت
1/اختيار الأدوات التي تدعم الاتصال في حالة التعلم اللاتزامني وتشمل: البريد الالكتروني- لوحات النقاش- المنتديات وغرف الحوار.	1/استخدام أدوات وبرامج التأليف والتصميم لإنشاء المحتوى الإلكتروني التفاعلي – التفاعلي والمشاركة فيه ودمجه ونشره.	1/اعداد الاختبارات الالكترونية القصيرة Short Quizzes
2/تحديد أدوات وأساليب التقويم المناسبة والتخطيط لها حسب توقيتها قبلية – تكوينية(مستمرة) – وختامية	2/تضمين المحتوى الإلكتروني الوسائل الإثرائية والوسائط المتشعبة مثل الروابط الخارجية – والملفات – والانفوجرافيا /Infographics/ Pdf/ Links ومقاطع الفيديو التفاعلية- والصور التوضيحية، ومن ثم توظيفها بشكل مناسب ضمن بنية المحتوى الإلكتروني.	2/اعداد الامتحانات المقالية الالكترونية ,والأوراق البحثية الالكترونية وآلية تصحيحها.
3/بناء مقرر الكتروني متكامل (انشاء عنصر- انشاء مجلد – إضافة رابط موقع الكتروني- ادراج صور وفيديوهات-	3/كتابة المحتوى الالكتروني بطريقة احترافية، واستخدام تقنية نقل الملفات مثل:FTP	3/اعداد بنوك الأسئلة والاختبارات الالكترونية الشاملة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

استخدام أداة دمج المصادر- إضافة روابط أدوات المقرر- انشاء رابط مقرر دراسي- التحكم في قائمة المصادر- انشاء وحدة تعليم.)		
4/إعداد أدلة إرشادية للمتعلمين في التعليم عن بعد المعزز بالإنترنت كما هو معرّف في البحث	4/استخدام وسائط تعلم متنوعة والبرمجيات التطبيقية أو برامج التطبيقات مثل: معالجات النصوص- مشغلات الفيديو – البرمجيات التعليمية.	4/الاستبانات الالكترونية اعدادها واستخدامها- والمدونات-والتقارير المكتوبة.
5/تحديد الوسائط المتعددة (النصوص-الصور والرسوم المتحركة-الصور الثابتة- الفيديو التفاعلي) .	5/استخدام أدوات تخزين ومشاركة الملفات والمستندات ذات الطابع التعليمي النصية- الصوتية- صور ومقاطع فيديو- بواسطة خدمات التخزين السحابي مثل: Google drive-Apple Dropbox-One Drive-Box-5-Cloud.	5/متابعة المشروعات والتدريب العملي-ولوحات المناقشات.
6/تحديد نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثلADDIE	6/توظيف الأنشطة التعليمية الالكترونية في بيئات التعلم الالكترونية الافتراضية وادارتها مثل: المدونات والويكي - Moodel-	6/اعداد وتصميم ملفات الإنجاز أو ما يعرف بالحقائب الالكترونية .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

	—Blackboard–ونظام مخازن الوحدات والكائنات التعليمي.	
7/تحديد البرامج والتطبيقات المناسبة لنقل المحتوى عبر الإنترنت للمستفيدين منه	**7**/توظيف نماذج التصميم والتطوير التعليمي العامة مثل: ADDIE	**7**/ تقويم الأداء Performance Evaluation
8/تحديد الأنشطة التعليمية التي تعزز المشاركة التفاعلية في الموقف التعليمي.	**8**/استخدام تقنيات العرض التكيفي مثل: الصفحات المتنوعة–المقاطع المتنوعة– النص الشرطي– النص المرن– الإطارات–العناصر والوسائط المتعددة.	**8**/ رصد ومتابعة اليوميات– أوراق العمل–التأملات الذاتية– خرائط التفكير.
9/اختيار الاستراتيجيات والأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية التي تدعم المشاركة والتفاعلية في المواقف التعليمية	**9**/استخدام تقنية الإبحار التكيفي: Adaptive Navigation Technique مثل التعليقات– إخفاء وإظهار الروابط– التوجيه المباشر– الخرائط.	**9**/ رصد عدد مرات المشاركات–تقييم الأقران– التقييم الذاتي.
10/إعداد خطة المقرر الالكتروني. من تحديد أهدافه العامة، والمستفيدين	**10/تنفيذ المحتوى التعليمي الإلكتروني واعداد تعليمات الاستخدام.**	**10/ تقويم الأداء للمهام التفاعلية القائمة على المحاكاة بالوسائط المتعددة–**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

منه، وخبراتهم السابقة، وخصائصهم النفسية، وتحديد المتطلبات المادية والبشرية.		الأنشطة التطبيقية للتعلم
11/ تحديد مخرجات التعليم المستهدفة.	11/ اخراج ونشر المحتوى التكيفي وفق الطرق والمعايير اللازمة لذلك مثل معايير سكورم:SCORM	11/اعداد وتنفيذ المقابلات في بيئة التعلم الالكتروني من خلال مؤتمرات الفيديو.
12/ تبني نظريات التعلم عند تصميم المقررات إلكترونيا.	12/تقويم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره.	
	13/ حفظ المحتوى التعليمي الإلكتروني بصيغ تتناسب وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل:HTML	
	14/ التعامل مع المشكلات الفنية دائمة الحدوث مثل المشكلات المصاحبة لتحميل البيانات –تعثر الدخول للمواقع المطلوبة...الخ	

المراجع:

1/(اليونسكو). https://ar.unesco.org/

2/منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/ar

3/موقع المنهل https://www.manhal.net

4/ موقع ساب:...,https://sab-qs,org

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المراجع العربية:

1/ أخو ارشيدة، عبد السلام عبد الكريم (20). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان.

2/الترجمي، فيصل محمد سعيد (2010). تقويم البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

3/الخميس، إبراهيم (2010) موقع مدونة الباقي: https://www. albaqi.com

4/الخطيب، براءة فايز (2013). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية العدد (29) مجلد (1).

5/ الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (2008). اتجاهات حديثة في التدريب. الأردن: عالم الكتب الحديث.

6/ الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (2006). التدريب الفعال. الأردن: عالم الكتب الحديث.

7/ الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح (2006). التدريب – المدخلات-العمليات- المخرجات. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: إربد الأردن.

8/ الخفاجي، محمد عبد اللطيف (2011). التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي. رابط: https://www.uobabylon.edu.iq/Uobcoleges/service .

8/ الطنطاوي، عفت، والعرفج، أحلام (2010). الحاجات التدريبية لمعلمات العلوم واللغة العربية بمحافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة الخليج العربي,1431 ع (116).

9/ العشي، هارون، وفايزة، بوراس (2018) "استراتيجيات تفعيل التعلم الالكتروني في الجامعات" مجلة العلوم الإنسانية العدد (2)، مج (18) رابط:. https://www.asjp,cerist dx/au/article.92388

10/العصيمي، نجلاء مبارك (2013). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

11/ الغامدي، صالح سفر (2013). الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية تحت رعاية المجلس الدولي للغة العربية، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

12/ الغريب. زاهر إسماعيل (2009). المقررات الالكترونية تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.

13/ الكوري، عبد الله علي (2006). الاحتياجات التدريبية اللازمة للتطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (110).

14/ المالكي، ماجد سالم (2014). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

15/ المرشد، يوسف عقلا (2013). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف على ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس. مجلة العلوم التربوية، العدد (21) مجلد (4).

16/النمري، حنان (2008) الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة للمعلمات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (74).

17/ الهاشمي، رحمة عبد الله (2003). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

18/ الوليدي، أماني علي محمد إبراهيم (2017). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة نجران في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نجران، نجران، المملكة العربية السعودية.

19/ أوباية، صالح، والشيخ، بالقاسم (يونيو/ 2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) من وجهة نظر الطلبة. جامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (26)، مج (3).

20/ بشر، هشام بركات، والسعدني، محمد عبد الرحمن خليل (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحقيق الاحتياجات المهنية للأستاذ الجامعي في عصر المعلوماتية. مجلة كلية التربية العدد (11), بورسعيد. رابط: المجلة: http://search,mandumah.com/Record/217792

21/ ربايعه، عمر عبد الرحيم (2017). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد (3)، مج (41).

22/ فلمبان، غدير (2014). احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف. المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (4) -نيسان,2014.

23/محمد، عطية خميس (2016). بيئات التعلم الالكتروني التكيفي: أعمال مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.

24/محمد، عطية خميس (2015). مصادر التعلم الالكتروني (الجزء الأول) الأفراد والوسائط. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

ISSN: **2708-4663 DNNLD :2020-3/1128**

المراجع الأجنبية:

1/ **Charles Hodges**, **Stephanie Moore**, **Barb Lockee**, **Torrey Trust** The-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning **Aaron Bond** March 27, 2020.

2/Furges, M.T. (2011). A study to discuss Best Practices for Training Teachers to Integrate Technology across the Curriculum. Dissertation submitted as Partial Fulfilment required for PhD. Capella University U.K.

3/Khandehroo, Koroush ; Mukundan, Jayakarunan ; Alavi, Zhinoos Kamal (2011). Professional Development Needs of English Language Teachers in Malaysia, Journal of International Education Research, 7 (1)

4/ Landford, S.W. (2011). High School Teachers' Perspectives on Professional Development Implémentations, Dissertation submitted as Partial Fulfilment required for PhD, Walden University.USA.

5/Sagir, Mahmut. (2014). Teachers' Professional Development Needs and the system that meet them. Scientific Research.

6/ Creative Education, 2014 ,5, 1497-1511. http://www.scirp.org/journal/ce

7/Toquero, Cathy, M. (11/4/2020). Challenges and Opportunities for Higher Education amid the COVID-19 Pandémic : The Philippine Contexte. Asian Journal of Distance Education, 15(1), 185-188
https://doi.org/ 10,5281 / zenodo.2881748

8/Wolfang, S.G.B, Slimene, I. V, Woonbacher, J. (2020). Distance Learning in Extraordinary Circumstances (COVID-19) : An Initial Assessment of Students Experience and Coping in a trinational study programme-https:// www. researchgate.net

9/Zhu, Xuedong, lieu Jing (26/4/2020) Education in and after (COVID-19) : Immediate Responses and Long-termes visions
https://www.ncbi.nim.nih.gov/pmc/articles/PMC7183744/#_ffn_sectitle